

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

4 قوانين تقترب من الحسم بعد استئناف البرلمان لجلساته

■ خاص/المدي

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية في مجلس النواب محمد عنوز، عن قرب حسم 4 قوانين مهمة، بعد ان يستأنف البرلمان جلساته. وقال عنوز لر(المدى)، إن تعطيل مجلس النواب تزامن مع انتخابات برلان إقليم كردستان"، مبينا أن مجلس النواب سيســـتأنف جلساته بعد انتهاء انتخابات الإقليم الأسبوع المقبل" وأضاف، أن "البرلمان يعتزم التصويت على أربعة قوانين مهمة بعد استئناف جلساته"، مشيرا الى أن "القوانين هى: الأحوال الشخصية، والعفو العام، وإلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المتعلقة بأراضي كركوك، وتقاعد الحشد الشعبي".

العدد (5772) السنة الثانية والعشرون - الأحد (20) تشرين الأول 2024

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

ذي قار: مطالبات بإقالة

الاعتقالات

■ الناصرية / المدى

والمداهمات الأمنية التي تستهدف الناشطين.

الأمنية التعاون لتطويق المشكلة".

■ متابعة / المدى

حددت لجنة النفط في البرلمان، أمس

السبت، الأسباب التي أدت الى حصول

أزمـة في "الـكاز"، كآشفـة عـن توجـه

وقال عضو لجنة النفط النيابية على

شداد في تصريح صحفي، إن "لجنة النفط والغاز النبابية استضافت

في الأسبوع الماضي كلاً من: وزير

الكهرساء، والكادر التقدم بالوزارة

والمديرين العامين في وزارة النفيط،

لمناقشة ازمة الكاز"، موضحاً أن

"هناك كميات كبيرة من مادة الكاز يتم

استخدامها من قبل وزارة الكهرباء

لتشغيل بعض المحطات الكهربائية

على اعتبار أن الكثير من المحطاد

تعمل على اكثر من منتج، بمعنى آخر

حكومي لاستيراده من الخارج.

قائد الشرطة وإيقاف حملة

تشهد مدينة الناصرية في محافظة ذي قار تصاعدًا في التوتر إثر مواجهات بين القوات الأمنية وألاف المتظاهرين المحتجين على الدعاوى الكيدية

وأسفرت حملة القمع للَّاحتجاجات يـوم أمس الأول، عن إصابة العشرات من المحتجين وعدد من القوات الأمنية، فيما دعا ناشطون إلى تنظيم تظاهرة

مليونية أخرى للتعبير عن رفضهم للقمع والمطالبة بإقالة قائد الشرطة

وكشف عضو مجلس ذي قار احمد الخفاجي، عن أن "التظاهرات سببها تفعيل

و أضاف أن "هناك محاولات للسيطرة على تلك التظاهرات لكن القوات الأمنية لم تتعاون معنا واستمرت بحملة مداهمة منازل الناشطين بقضايا بعضها

كيدية واخرى بسبب منشورات سابقة للمتظاهرين وبالتالي فأن الوضع في المحافظة قد لا يذهب إلى ما حصل بتشرين سابقا لكن على المحافظ والأجهزة

البرلمان يحدد أسباب أزمة "الكاز"

ویکشف: سیتم استیراده

مُذكرات سابقة بُحق ناشُطين مشاركين في تَظاهرات تشرين 2019".

يمكنكم تحميل تطبيق

(المدى) على هواتفكم

من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website

Google play App Store

Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net

or download Al Mada App

حركة "تغيير" تحصل على صوت واحد في أربيل و"صفر" في 3 دوائر "البارتي" و"اليكتي": زيادة بالأصوات في "الخاص".. والأول يتوقع الفوز باقتراع اليوم

■ بغداد/تميم الحسن

توقع الحزب الديمقراطي الكردستاني حصوله على "المركز الأول" في انتخابات برلمان الإقليم بعد نتائج مرتفعة للحزب في التصويت الخاص.

بالمقابل تمنى الاتحاد الوطنى الكردستاني، أن تتكرر المشاركة الكبيرة في التصويت الخاص، بالتصويت العام الذي يجري اليوم

وأظهرت النتائج الأولية من أصوات الاقتراع الخاصى في الدوائر الأربع لانتخابات برلمان كردستان، تقدم الحرب الديمقراطي الكردستاني بغالبية الأصوات، حَسَبَ تقديرات الحزب.

بينما حل الاتحاد الوطني الكردستاني بالمركز الأول في محافظة السليمانية، فيما حصل حزب "تغيير" على نتائج شبه "صفرية".

وأعلنت مفوضية الانتخابات، مساء الحمعة، أن نسبة المشاركة في انتخابات برلمان كردستان بلغت %97، موضحة أن عدد المصوتين بلغ 208 آلاف و 521 من أصل 215 ألفاً و 560 ناخياً.

يذكس أن رئاسة إقليم كردستان قد حددت في الـ 26 من شهر تموز اللاضي، يوم 20 تشرين الأول الجاري موعداً للانتخابات البرلمانية في الإقليم، والخاصل يلوم 18 من نفس

وكانت الحملات الدعائية لانتخابات برلمان الإقليم، قد انطلقت في الـ 25 من شهر أيلول الماضي، وتوقفت يـوم 15 تشريـن الأول

التفاصيل ص3



العراق يتجه لاستيراد الغاز التركمانستاني: اتفاقية لشراء 20 مليون متر مكعب يوميا

■ بغداد / المدى

عن دار

للإعلام والثقافة والفنون

وقع العراق وتركمانستان، أمس السبت، في العاصمة بغداد، اتفاقية وعقد لتوريد الغاز التركمانستاني إلى العراق.

ووقع عن الجانب العراقي وزير الكهرباء زياد على فاضل، ووقعها عن الجانب التركمانستاني مقصد باباييف وزير الدولة ورئيس شركة الغاز في بلاده. وذكرت وزارة الكِهرباء في بيان لها: "جاء توقيع الإتفاقسة، تتويجاً لجهود فُنسة مكثفة امتدت لأكثر من عام، تخللتها اجتماعات متعددة وزيارات

متبادلة، وتوقيع مذكرة تفاهم في العام الماضي" وتنصى بنود الاتفاقية على تزويد العراق بـ 20 مليون متر مكعب يومياً من الغاز التركمانستاني، مما يشكل إضافة نوعدة لمصادر الطاقة في الدلاد." ولضمان نجاح هذا المشروع الحيوي، ستتولى شركة Loxstone Energy السويسرية، التي

انسيابية وكفاءة عملية النقل، وفقاً لبيان الوزارة.

صدر حديثاً

تم التعاقد معها بموجب قرارات مجلس الوزراء العراقي، مسؤولية إيصال الغاز التركمانستاني إلى العراق، عبر استخدام شبكة أنابيب إيران، معتمدين على ألية التيادل (Swap)، مما يضمن

وعقب إبرام الاتفاقية، أكد وزير الكهرباء زياد فاضل، أن الاتفاق يأتى ضمن متبنيات البرنامج الحكومي في تنويع مصادر الطاقة وتعزير الإمدادات، وجرى استحصال موافقة الجانب

وأوضت الوزير أن "هذه الخطوة ستسهم بشكل ملموس في ضمان تزويد المحطات الغازية بالوقود الـالْأَرْمِ"، مُبيّناً أن "المحطات الغازيـة تسهم حالياً بنحو 60% من إجمالي إنتاج الكهرباء في

وتابع: "نعمل في وزارة الكهرباء وفق رؤية شاملة

تجمع بين الحِلول الأنية والستراتيجية طويلة الأمدِ"، لافتاً إلى إن "استيراد الغاز يمثل إجراءً مؤقتاً ريثما تكتمل مشاريعنا الوطنية لإنتاج الغاز، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، والاعتماد الكامل على مواردنا المحلية في غضون السنوات القليلة

من جانبه، أكد الوزير التركمانستاني الترام بالده بدعم جهود العراق في تطوير قطاع الطاقة، مضيفاً: "نفخر بأن نكون شريكاً موثوقاً للعراق في مجال الطاقة، ونتطلع إلى توطيد أواصر التعاون

الاقتصادي بين بلديناً".

أن بعض المحطات تعمل بمادة الكاز وتعمل بنفس الوقت بمادة الغاز". كما أشار شدد الى أن "ضغط الغاز الإيراني انخفض بسبب الوضع البدولي، وعبدم تسلم مبالغ الديبون التي بدمة العراق عن توريد هذه المادة بسبب العقوبات الأمريكية على الجانب

من كميات استبراد الغاز". وتابع القول ان "وزارة الكهرباء قامت بتشغيل المحطات الكهربائية باستخدام

الإيراني، بالتالي كل هذه الأسباب قللت

مادة الكاز وبالتالي أثر سلبا على المواطنين، وهذا ما لاحظنا في الفترة الأخيرة حيث تم استنفاد الخزين الستراتيجي في وزارة الكهرباء وفي وزارة النفط من مادة الكاز". واوضح عضو اللجنة، أن "هناك خزيناً لوزارة الكهرباء قدره 200 ألف طن من

■ التفاصيل ص2

مادة الكاز استنفد ايضاً، وكذلك تم استنفاد خزين وزارة النفط ويقدر 600 ألف طن وبالتالي لا يوجد لدينا خزين لمادة الكاز". ولفت الى أن "العراق ذاهب لاستيراد

مادة الكاز من الخارج وان أقرب شحنة ستصل إلى العراق في تاريخ 25 من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري لتعويض الخزين الستراتيجي الذي

وعد شداد ذلك "مؤشراً سلبياً ربما ينعكس على وضع المواطنين بشكل او بأخر"، مبيناً أن "عمليات الإنتاج من خلال المصافى الموجودة تكاد تكون بزيادة بسيطة جدا عن المستهلك، لان الانتاج يضاهي الاستهلاك ولكن احتياج وزارة الكهرباء لهذه الكميات ادى الى حصول ازمة بالكاز".

وتابع، أن "اللجنة طلبت من وزارتي الكهرباء والنفط تقديم خطـة لعـام 2025".

إياد العنبريكتب:

■ المدى/محمد العبيدي

يواجه المواطنون في العراق

صعوبات عند تحويل الأموال عبر

مكاتب الصيرفة، حيث تلجأ بعض

المكاتب غير المرخصة إلى التحايل

على القانون، مما يثير قلق الخبراء

ويدعو إلى ضرورة تنظيم هذا

عندماً أراد على تحسين (33 عامًا)

تحويل مبلغ 700 ألف دينار من

محافظة ذي قار إلى بغداد، طلب

منه صاحب الصيرفة عدم الحديث

عن حوالة مالية، وتوصية ذويه

بذكر «الأمانة» فقط عند الاستلام في

العاصمة بغداد، دون أن يفهم معنى

هـذا الالتـواء، وكأنه يرتكـب مخالفة

وقال تحسين لـ(المدى): «الحوالة

قانونية، وأعطوني وصلاً بالمبلغ،

لكنهم طلبوا عدم الحديث عن حوالة»،

إذ تبيِّن لاحقًا أن هـذه المكاتــ غير

مرخصة، وتمارس أعمالها بشكل

القطاع الحيوي.

لرقاية السلطات المعنية.

القطاع الحيوي.

اياد العنبريكتب:

6 تطفية الدليمي تكتب:
الشرق الأوسط صراع بين القديم والجديد 6 يانصيب لنوبل الأدب

«لا تقل حوالة وقل أمانة» . . مكاتب صيرفة غير مجازة تدير اقتصادات الظل لا

يحددها البنك المركزي.

وقت تعجز السلطات المعنية عن تعقب هذه الشركات. وبحسب مصدر في البنك المركزي العراقى، فإن البنك، بناءً على قانونه تنظيميًا لعمل هذه الشركات.

مكاتب الصرافة إن السبب الرئيس لهذه الظاهرة هـو صعوبة الحصول على ترخيص رسمى لمزاولة المهنة إلا من خلال الواسطة والنفوذ أو دفع رشى، لذلك يلجأ أصحاب هذه الصيرفات إلى فتح مكاتب دون أوراق رسمية، وبما أنها تعمل بشكل

أمام القضاء».

الكثير من المكاتب والشركات غير المرخصة يضاربون بالدولار، ما يُسهم في تفاقم الأزمة المالية، وذلك لأنهم يعملون دون الخضوع لرقابة البنك المركزي، كما أن العديد من المنافذ التى تتعامل فى تحويل الأموال مرتبطة بشركات كبيرة خارجية، مما يجعل تتبع تلك الأموال عملية معقدة.

غير رسمي، فمن الطبيعي جدًا ألا

بدوره، يسرى مديس رابطة شسركات الصرافة، ضياء الطائي، أن «الشركات المرخصة لا تقوم بتلك الأعمال، باعتبارها تخضع لرقابة البنك المركزي، وكذلك الجهات الأمنية، مثل الجريمة المالية والأمن الوطنى وغير ذلك»، مشيرًا إلى أن «المنافذ و المكاتب غير المرخصة تمارس الالتواء والخداع في إنجاز الحوالات المالية». وأضاف الطائي ل(المدي) أنه «يجب منع منافذ صرف الرواتب من التحويل المالي، وحصر الأمر

بالشركات، مع متابعة المكاتب وفرض

الحوالات تمثل مهربًا من الرقابة غير المرخصة تسببت بمشكلات

الصيرفة غير المرخصة أساليب غير

وعلى هذا المنوال، تمارس أغلب مكاتب الصيرفة ومنافذ دفع الرواتب أعمالها، وتقوم بتحويلات مالية بين المحافظات، في حالة يصعب على المواطنين التمييز بين الشركة

> البنية التحتية المالية لتلك الشركات، مشددین علی ضرورة تفعیل دور جمعية الصرافين في العراق لتنظيم عمل شركات الصيرفة ومكاتبها، بسبب اتباع عديد من أصحاب مكاتب

مخالف للقوانين، دون الخضوع

المرخصة وتلك التي تمارسي أعمالها ىشكل مخالف، فيما يبدي اقتصاديون قلقهم من تعاظم دور هذه الشركات، ويطالبون بضرورة تنظيم هذا ثلاثة تدابير مطلوبة ويرى اقتصاديون أنه لغرض مكافحة عقوبات بحق المخالفة». مخاطر هـذه الشـركات، يتطلب الأمر وحـذر الطائـى مـن أن «مثـل تلـك اتضاد تدابير في ثلاثة مستويات تشمل الردع، والوقاية، وتعطيل

الرسمية، كما أن بعض تلك المكاتب غير المرخصة تمثل واجهة لشركات كبيرة تدير أموالًا طائلة». وتابع أن «الكثير من المكاتب المالية

وبحسب خبراء اقتصاديين، فإن

الواسطة والرشوة!

في الجانب الآخر، يقول أصحاب

تخضع للقواعد والشروط التي وتشير بيانات البنك المركزى العراقي إلى وجود أكثر من 300 شركة ومكتب صيرفة غير مرخصة، في

رقم 56 وتعديلاته، وضع إطارًا وأوضح المصدر لـ(المدى) أن «اللوائح التنفيذية الصادرة عن البنك تهدف إلى منح إجازات رسمية لمزاولة العمل لشركات الصرافة التي

تستوفى جميع الشروط والمتطلبات القانونيـة»، و أكد أنه «وفقًا للضو ابط المعمول بها لتنظيم نشاط شركات الصرافة والتوسيط في عمليات بيع وشراء العملات، لا يحق لأي جهة القيام بهذه الأنشطة إلا بعد الحصول على إجازة رسمية من البنك المركزي

2 سیاست

منظمة دولية وفرت كهرباء لمجموعة من القرى مشروع طاقة شمسية نظيفة يعيد الأمل لمزارعي سنجار

□ ترجمة / حامد أحمد

77

تناول تقرير لموقع ريليف ويب الدولي قيام منظمة WHH الألمانية الدولية للمساعدات الإنسانية وتحقيق الامن الغذائي وبالتعاون مع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة UNDP بتنفيذ مشروع نصب ١٨ محطة ألواح طاقة شمسية في منطقة سنجار وفرت طاقة كهربائية أعادت الحياة لعدة قرى زراعية فيها مشيرا الى استفاد أكتر من ٤٠ ألف شخص بشكل مباشر او غير مباشر.

55

في عملق منطقة سنجار الجبلية تقع هناك أراضي قرية، ويرخدر، الزراعية المصطفة الواحدة بجنب الأخرى حيث يستمر أهالي القرية بممارسة مهنة الزراعة وتربية النحل والمواشي. وتنتشر أشجار التين في اراضي القرية الجبلية بضمنها مزرعة الأيزيدية، حليمة، لأشجار التين التي رعتها منذ ثلاث

وكانت الايزيدية حليمة تعمل في الزراعة منذ فسترة طويلة وبنت مزرعتها الخاصلة التي نثرت فيها بـذور الفاكهة،" نبات العنب يجعلني سعيدة". قالت وهي تجني عناقيد العنب و تضعه في سلة.

ويشير التقرير الى ان مهنة الزراعة قريبة لقلوب أهالي قرية وير خذر بشكل خاص وأهالي سنجار بشكل عام، حيث يزرعون أصنافا متعددة من الخضار والفاكهة ويبيعوها في أسواق منطقة سينوني وسنجار في

محافظة نينوى. وتقول حليمة "انها الطريقة التي نجني فيها المال، فنحن نبيع التين وبقية

وبينما كانت قرية وير خدر مزدهرة تتوفر فيها المياه، فانه منذ العام ٢٠١٩ تو احه شحة بالمياه، وهو تحدي واجهه أهالي المنطقة وكذلك الايزيدية حليمة التي أدركت بان مزرعتها ستحتاج الى مصدر ماء مستمر لتبقى خضراء.

ومع وجود شحة في المياه، وصعوبة في الري كهربائية سيزيد الوضع سوءا.

يسيب الافتقار لتقنيات حديثة مثل منظومة الحرى بالتنقيط، فإن استخدام أساليب قديمة مثل حفر القنوات والسواقي مع عدم توفر طاقة

و بينما ضرب الحِفاف القرية، فقد سعى الأهالي لشراء مولدات لاستخراج مياه من الابار لأراضيهم. هذا الحل غير المستدام، ليس مكلفا

فقط، بل انه يسبب تلوث الجو أيضا، ويزداد الوضع سوء خلال فترة حرارة الصيف من أيار تقول المزارعة حليمة "لقد فقد الأهالي الامل

وبدأوا بترك مزارعهم والانتقال الى مركن مدينة سينوني وسنجار. والذين بقوا بدأوا يفكرون أيضا بالرحيل، ولكن بالنسبة لنا، فان الأرض الزراعية غالية جدا لا يجدر مغادرتها".

فی شیارع عشرین.

وذكر شهود عيان لـ (المدى) إصابة العشرات

من المتظاهرين والقوات الأمنية أثناء

المواجهات، فيما تحدثت قيادة شيرطة ذي

قار عن إصابة ثلاثة ضياط و ١٩ عنصرًا

من منتسبيها. وفي أعقباب ذلك، دعيا

الناشيط الأبرز في تظاهرات الناصرية،

إحسان أبو كوثر، إلى تظاهرة مليونية

على قمع المتظاهرين. فيما طالب ناشطون

في التظاهرات بإقالة قائد الشرطة نجاح

العابدي، إذ قال الناشط حسن هادي

المدرسي لـ(المدي) إن «المتظاهرين حضيروا

إلى ساحة الحبوبي للتعبير عن سخطهم

من استهداف ثورة تشرين و الناشطين فيها

بملاحقات أمنية ودعاوى كيدية أقامتها

الجهات المتضررة من التظاهرات المطلبية».

واشار إلى أن «حملة الملاحقات تهدف

لإخلاء الساحة من المتظاهرين وترك

الفاسدين من أتباع الأحزاب وهيئاتها

الاقتصادية يتحكمون بالمحافظة ويعبثون

وأكد المدرسس وقوف المتظاهرين مع

القانون شرط أن يُطبق على الجميع بدون

استثناء، مشددًا على إقالة قائد الشرطة

وينهبون المال العام».

ساحة الحبوبي عصر يوم السبت للرد

تضرروا من البطالة بنسبة ٣٦٪. هذا المشروع الذي نفذته المنظمة الدولية الألمانية يعتبر حيويا لتنمية قدرات أبناء المنطقة وزيادة

فرصة تأمين دخلهم المعاشى وتوفير فرص عمل رصينة لكل من الرحال و النّساء من المتضررين. وكانت المزارعة الايزيدية حليمة احدى المستفيدات من المشروع، حيث استطاعت مع عشرين عائلة أخرى من الاستثمار من مشروع لوحات الطاقية الشمسية لتوفير طاقية نظيفة لمزارعهم واستخدامها في تشغيل مضخات قالت المزارعة حليمة "العام الماضي كانت

حيث حالات التغير المناخي والتدهور البيئي منتشرة في العراق، وأدى ذلك الى الحاق الضرر بعوائل بقلة مواردها المالية وفقدان

وخالال العام ٢٠٢٣ شرعت منظمة ويلثهنغرهايلف WHH الألمانية وبالتعاون مع برناميج الأمم المتحدة للتنمية ويتمويل

من الحكومة الألمانية بتنفيذ مشروع، دعم

وإحياء القطاع الزراعي، في سنجار وتلعفر

بمحافظة نينوى. ويهدف المشروع الى توفير

فرص عمل مستدامة لعوائل متضررة من خلال دعم المزارعين والمشاريع الزراعية الصغيرة

والمتوسطة والمساهمة في تحسين مهاراتهم

ويذكر التقرير ان الافتقار الى فرص توفير

معيشـة وفرص وظائف هي من أكثر التحديات

التي تقف بوجه توفير حلول مستدامة في

العراق، وبالتالي هذا الامر يقوض عودة نازحين لمناطقهم الأصلية. وان ٦٨٪ من فرص

العمل المتوفرة هي فرص عمل غير رسمية

بسبب عدم قدرة القطاع العام والخاص من

توفير فرص عمل مستقرة، وان شريحة الشباب

للحصول على مصدر معيشي مستدام.

مصدر عيشها.

الأشحار عرضة للحفاف والموت وكانت نسبة الثمار قليلة، أما مشروع الطاقة الشمسية فقد وفر لنا الامل. أشـجارنا اليوم نمت وتحسنت من خلال ما وفرته الطاقة الكهربائية المولدة من اللوحات الشمسية في تشغيل المضخات مع عدم وجود ضوضاء ولا تلوث للجو".

ومضت بقولها" أود ان أرى تنفيذ مزيد من مشاريع الطاقة النظيفة، وأتمنى ان أرى سنجار كلها تنعم بمشاريع الطاقة الشمسية • عن موقع ريليف ويب الدولي

ضرورة تطوير صناعة الزوارق البحرية لتعزيز النقل والسياحة ي العراق

🗖 بغداد / المدى

يعانى العراق من نقص حاد في خدمات النقل النهري على الرغم من امتلاكه أنهارًا مهمة ومنافذ بحرية حيوية. هل تمتلك البلاد القدرة على تصنيع الزوارق البحرية لتطوير هذا القطاع؟

يقول المتحدث الرسمي بأسم وزارة النقل، مدثم الصافى، في تصريح خاص لـ(المدى): «يوجد لدينا مصنع لصناعة النزوارق وهو شركة ابن ماجد في محافظـة البصرة، وهـو واحد من تشكيلات وزارة

من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي مصطفى فرج في حديث لـ(المدى): «للـزوارق أهمية اقتصادية كبيرة، خصوصًا أن العراق لديه إطلالة على الخليج العربي، ويجب أن يكون له اهتمام بالزوارق النهرية، حيث أن هذا الاهتمام يعزز من تنمية المجتمعات الساحلية، ويوفر فرص عمل، ويدعم النمو الاقتصادي، سواء كان المحلى أو الإقليمي».

ويوضح فرج: «إن للزوارق أهمية كبيرة في العديد من المجالات، ويمكن أن يكون لها دور في تعزيز الصيد التجارى، كذلك الصيد له أهمية اقتصادية كبيرة على العراق، فضــلاً عـن التجارة والنقـل النهري. كما في بعض الأحيان تستخدم الروارق لنقل البضائع والأشخاص في النقل النهري، حيث يكون النقل النهرى ذا خصوصية عالية وأهمية كبيرة في البلدان التي تطل على ضفاف الأنهار والبحار، كما هو الحال في موقع العراق المطل على الخليج العربي».

ويتابع فرج: «تدخل الروارق البحرية في السياحة وتكون لها أهمية كبيرة، خصوصًا المتعة التي يتمتع بها السائح أثناء التنقل في هذه الزوارق، كما أنها توفر الوقت والأموال في أن واحد. حيث انطلقت هذه التجربة قبل عام أو عامين في العراق، والقي هـذا المجـال نجاحًا، ولكن نجاحًا بسيطًا بسبب عدم الترويج له، وعدم إكمال هذا المشروع بصيغة كاملة». ويضيف فرج: «يجب إعادة النظر في النقل البحري وتطوير السياحة البحرية، لأن السياحة البحرية في العراق تكاد تكون معدومة أو شبه معدومة. كما لوَّ

تطورت صناعة الـزوارق ودخلت في السـياحة لكان ها مورد اقتصادي لا يقل عن السيّاحة الدينية في

ويعد النقل النهري ذو أهمية كبيرة، وهو من أقسام الشركة العامـة للنقل البحـرى، كما أن العـراق يتميز بوجود المياه والأنهار في جميع المحافظات تقريبًا، لذلك يجب أن تكون هناك وسيلة من وسائل النقل وهي النقل النهري، لغرض فك الازدحامات ومشاكل المرور، وكذلك في بعض الأحيان اختصار المسافات عند استخدام النقل النهري، هذا ما أفادت به رئيسة لجنة النقل النيابية النائبة زهرة البجاري في حديثها

وتتابع البجاري: «هناك لجنة مشكلة في مكتب رئيس الوزراء لإدارة هذا الملف، وكذلك لبناء مراسى، لأن العراق لحد الأن لا توجد لديه مراسى رسمية، ولا زوارق رسمية، حيث إن اللجنة في بداية عمل حقيقي لإحياء النقل النهري. أما الاستخدام النهري بالنسبة للمحافظات ومنها محافظة النصيرة، كان هناك تطور في هذا الموضوع، حيث تم فتح مرسى في المحافظة، حيث استقبل المواطنين خاصـة في وقت الزيارة، كما استقبل النوار الإيرانيين من الجانب الإيراني إلى الجانب العراقي عبر الزوارق العراقية».

وتوضيح البجاري: «إن هذه المراسي تعتبر فرصة جيدة لتقليل حجم الازدحام والاختناقات المرورية، حيث طالبنا نحن كلجنة نقل في البرلمان شركة النقل البحري بأن يكون التأكيد على مثل هكذا مشاريع باعتبارها من المشاريع المهمة في العراق، وسوف تتركز هذه المشاريع في العاصمة بغداد، والموصل، والحلة، هذه المحافظات التي تتمتع بالأنهار والتي تطل على نهري دجلة والفرات».

وتضيف البجاري: «إن موضوع النقل النهري يتعلق بشلاث وزارات، وهي كل من وزارة الموارد المائية، ووزارة النقل، ووزارة البلديات، حتى يتم تنسيق هذا الموضوع بصورة صحيحة، حيث تم عقد عدة اجتماعات بخصوص هذا الموضوع، والانطلاق به، كذلك هناك مفاهيم حتى تكون آلية العمل فيها موحدة ومشروع يستحق الاهتمام».

□ الناصرية / حسين العامل

تشهد مدينة الناصرية في محافظة ذي فار تصاعدًا في التوتير إثير مواجهات بين القوات الأمنية وألاف المتظاهرين المحتجين على الدعاوى الكيدية والمداهمات الأمنية التي تستهدف الناشطين.

وأسفرت حملة القمع للاحتجاجات يوم مس الأول، عن إصبابة العشرات مر المحتجين وعدد من القوات الأمنية، فيما دعا ناشطون إلى تنظيم تظاهرة مليونية أخرى للتعبير عن رفضهم للقمع والمطالبة بإقالة قائد الشرطة والمحافظ.

وكشيف عضو مجلس ذي قار احمد الخفاجي، عن أن "التظاهرات سببها تفعيل مذكرات سابقة بحق ناشطين مشاركين في تظاهرات تشرین ۲۰۱۹".

وأضاف أن "هناك محاولات للسيطرة على تلك التظاهرات لكن القوات الأمنية لم تتعاون معنا واستمرت بحملة مداهمة منازل الناشطين بقضايا بعضها كيدية واخرى بسبب منشورات سابقة للمتظاهرين وبتالى فأن الوضع في المحافظة قد لا يذهب إلى ما حصل بتشرين سابقا لكن على المحافظ والأجهزة الأمنية التعاون لتطويق المشكلة".

واحتشد ألاف المتظاهرين في ساحة الحبوبى وسط الناصرية، مساء يوم الجمعة، مطالبين بوقف حملة الاعتقالات . ه المداهمات التي تلاحق الناشطين في

وبعد مرور أكثر من ساعتين من الهدوء، حصل احتكاك بين المتظاهرين والقوات الأمنسة المنتشسرة بكثافة غير مسبوقة في محيط الساحة المذكورة وبقية شوارع ومدادين مدينة الناصرية. وعلى إثر ذلك، أقدمت القوات الأمنية على تفريق حشود المتظاهرين باستخدام قناسل الغاز والإطلاقات النارية، ما أفضى إلى مصادمات دامية وعمليات كر وفر بين الجانبين دارت رحاها في مناطق متعددة في مركز مدينة الناصرية وضواحتها، وتواصلت لأكثر من ثماني ساعات في بعض المناطق، ولا سيما منطقة الدويرة

زعزعة للأمن والاستقرار في محافظة ذي

واشار التقرير الى ان العراق يعتبر أحد أكثر

البلدان في العالم تعرضا لتبعات التغير المناخي

وموجات الحر وقلة هطول الامطار وشبح المدأه

والتصحر. وفي نفس الوقت ذكر تقرير أخير

لنظمة الهجرة الدولية بان حالات النزوح

الناجمة عن شح المياه والتصحر دفعت أكثر من

٨٣ ألف شخص الى مغادرة مناطقهم الزراعية

في ١٠ محافظات اغلبها في جنوبي العراق.

ذي قار؛ مطالبات بإقالة قائد الشرطة وإيقاف حملة الاعتقالات

يشار إلى أن محافظة ذي قار تسحل ثانى حالة مواجهة بين القوات الأمنية والمتظاهرين في غضون أقل من أسبوع، وذلك بعد أن آحتشد نحو ألف متظاهر يـوم ١٢ تشـرين الأول ٢٠٢٤ في سـاحة الحبوبي وسط الناصرية، مطالبين بوقف ملة الاعتقالات و المداهمات. ومع تحرك المتظاهرين من الساحة المذكورة باتجاه تقاطع بهو البلدية، حدثت مصادمات بين المتظاهرين والقوات الأمنية استخدمت فيها الأخيرة إطلاق الرصاص الحي في الهواء، فيما استخدم المتظاهرون الحجارة لرجم الطرف المقابل. بدورها، اتهمت قبادة شيرطة ذي قار ما

أسمتهم بهمثيري الشعب» بالاعتداء على القوات الأمنية، وجاء في بيان اطلعت عليه (المدى) أنه «في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة، خرجت تظاهرة في مدينة الناصرية، ويحسب مهامها فقد شرعت قيادة شرطة محافظة ذي قار يتأمين الحماية الكاملة للمتظاهرين»، و استدركت: «إلا أن بعضًا من مثيري الشغب اعتدوا على القوة المكلُّفة بحماية التظاهرة، مما أدى

إلى إصابة ثلاثة من الضباط و ١٩ منتسبًا الجديد ومحافظ ذي قار لما تسببوا فيه من

.....

تم نقلهم إلى المستشفى لتلقى العلاج». وفي ذات السياق، دعا مجلس محافظة ذي قار إلى تشكيل لحنة لإعادة التحقيقات مع الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال من المتظاهرين، وأوضح في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: «نتابع باهتمام بالغ الأحداث الأخيرة على ساحة محافظتنا العزيزة، ونؤكد أننا مع تطبيق القانون ودعـم الأجهزة الأمنيـة في تنفيذ و اجباتها الموكلية بها»، وأضياف: «ويندعو في الوقت نفسه إلى تشكيل لجنة مشتركة من مجلس القضاء ووزارة العدل ووزارة الداخلية لإعادة التحقيقات مع الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال ويطالبون بإعطائهم فرصة لإثبات براءتهم من الدعاوى بحقهم». ودعا البيان المتظاهرين والأجهزة الأمنية إلى اتباع أقصى درجات ضبط النفس

والتزام السلمية والايتعاد عن العنف. وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار أعلنت عن إلقاء القبض على ٢٥٥ متهمًا بقضايا مختلفة في إطار حملتها الأمنية الجارية لتنفيذ أو أمر القياء القيض الصيادرة من القضاء العراقي، بينهم ١٧ متهمًا من مثيرى أعمال الشغب وحرق الشوارع وقطع الطرق بالإطارات وحرق الأبنية على حد قولها. ويأتى التصعيد في الملاحقات القضائية بعد أكثر من ثلاثة أعوام على إعلان السلطة القضائية عن ١٢٠٠ دعوى قضائدة مقامة ضد المتظاهرين في ذي قار، والكشف من قبل المتظاهرين عن أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقابلة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المتظاهرين، إذ ما زالت معظم جرائم قتل المتظاهرين وقمعهم مقيدة ضد مجهول.

وكان ناشطون في محافظة ذي قار حذروا يوم ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٤ من استهداف المشاركين في التظاهرات المطلبية بدعاوي كيدية، وذلك بعد إعلان شرطة ذي قار عن اعتقال عشرات من المتهمين والمطلوبين ضمن حملة أمنية واسعة. وبينما أشارت وزارة الداخلية إلى أن الحملة الأمنية لا تستهدف أي جهة، ربطت أوساط المتظاهرين بين انطلاق الحملة وتعيين مدير جديد للشرطة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ + + 47577.

رئيس التحرير التنفيذي على حسين

كردستان. أربيل. شارع برايتي بيروت. الحمرا.شارع ليون دمشق. شارع كرجية حداد بناية منصور. الطابق الاول + 4717.710.17 هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

مدير التحرير

ماجد الماجدي ياسرالسالم

مكاتبناً: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المديرالعام فخري كريم __ غادة العاملي جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة ___

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

سكرتير التحرير الفني

حركة "تغيير" تحصل على صوت واحد في أربيل و"صفر" في 3 دوائر "البارتي" و"اليكتي"؛ زيادة بالأصوات في "الخاص".. والأول يتوقع الفوز باقتراع اليوم

□ بغداد/ تميم الحسن

توقع الحزب الديمقراطي الكردستاني حصوله على "المركز الأول" في انتخابات برلمان الإقليم بعد نتائج مرتفعة للحرب في التصويت الخاص. بالمقابل تمنى الاتحاد الوطنى الكردستاني، ان تتكرر المشاركة الكبيرة في التصويت الخاصي، بالتصويت العام الذي يجري اليوم الأحد.

وأظهرت النتائج الأولية من أصوات الاقتراع الخاص في الدوائير الأربع لانتخابات برلمان كردستان، تقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني بغالبية الأصوات، حُسَبَ تقديرات

بينما حل الاتصاد الوطنى الكردستاني بالمركز الأول في محافظة السليمانية، فيما حصل حزب "تغيير" على نتائج شىه "صفرية".

وأعلنت مفوضية الانتخابات، مساء الحمعة، أن نسبة المشاركة في انتخابات برلمان كردستان بلغت 97%، موضحة أن عدد المصوتين بلغ 208 آلافٍ و 521 من أصل 215 ألفاً و560 ناخباً.

يذكر أن رئاسة إقليم كردستان قد حددت في الـ 26 من شهر تموز الماضي، يوم 20 تشرين الأول الجاري موعداً للانتخاسات البرلمانية في الإقليم، والخاص يوم 18 من نفس الشهر. وكانت الحملات الدعائسة لانتخابات

ير لمان الإقليم، قد انطلقت في الـ 25 من شهر أيلول الماضي، وتوقفت يوم 15 تشرين الأول الحاري.

رسالة حول البيشمركة

وبهذا السياق يقول شيروان الدوبرداني، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بان حزبه حصل علي "70%" من أصوات المقترعين في التصويت الخاص. وأضاف لـ(آلمدي) أن "نتائج الحزب

الديمقراطي في التصويت الخاصس هي رسالة لكشف زيف ادعاءات بعض الأطراف بوجود عناصر غير عراقية ضمن قوات البيشمركة، من جنسيات سورية وتركبة".

وتابع أن ما جرى في يوم التصويت الخاصى "كان درسا قاسيا للمدعين على القنوات الفضائية بوجود 10 أو 20 ألف عِنصر في البيشمركة من غير

وأكد أنها المرة الأولي في انتخابات الإقليم، الذي تبلغ فيه نسبة المشاركة

وبين النائب أنه لا يمكن التشكيك بالنتائج وبعناصر البيشمركة، خصوصا وان "هناك إشراف من مفوضية الانتخابات الاتحادية، ومنظمات دولية ومراقبين، وكاميرات ىمكن التأكد منها"

وتوقع الدوبرداني أن يكون الحزب الديمقراطي الكردستاني "الرَّقُم الأول في التصويت العام"، وأن يحصل على اعلى الأصوات في "محافظتي اربيل ودهوك، ومقعدين في السليمانية، بالإضافة إلى مقاعد الكوتا".

نتائج أولية

وبحسب النتائج الأولية للاقتراع الخاصى في أربيل، فقد بلغ عدد الأصوات الصحيحة 54،094 صوتاً، عدد الأصوات الباطلة 8،191 صوتاً. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بالمحافظية على المرتبة الأولى 595،37 صوتاً. وفى دهوك بلغ عدد الأصوات

الصّحيحة 28,985 صوتاً، وعدد الأصوات الباطلة 2،353 صوتاً. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني في دهوك على أعلى الأرقام 23،093 أصوات.

45 مقعد، بتصويت نصو 700 ألف

أما في السليمانية، فكان عدد الأصوات الصحيحة 55،645 صوتاً، وعدد

وفي انتخابات 2018، كان قد حصل الحرب الديمقراطي الكردستاني على

وتنافس في انتخابات كردستان 2024،

الأصوات الباطلة 16،100 صوتاً.

وحل الحزب الديمقراطي الكردستاني

في المرتبة الثالثة بالسليمانية بـ 3،897

123 تحالفًا، يضم 1191 مرشحا،

وفي حلبجة بلغ عدد المصوتين 621 ويبلغ إجمالي عدد الناخبين في صوتا، وحل الحزب الديمقراطي الكردستاني بالمركز الثالث.

215،960 منهم يحق لهم التصويت في الاقتراع الخاص، وأما الباقون والبالغ عددهم 2،683،618 ناخباً، فسيصوتون بالاقتراع العام اليوم

لشغل 95 مقعداً، و5 مقاعد لـ"الكوتا". وعدد المقاعد المخصصة للنساء وفقا لقانون الانتخابات يفترض أن تكون في الأقل 30 مقعداً.

إقليم كردستان 2،899،578 ناخباً،

وفي اربيل بلغت عدد التحالفات 40 تحالفا، و 395 مرشحا، فيما عدد المقاعد

العامة بالمحافظة بلغت 34 مقعداً، زائدا مقعدين لـ"الكوتا". وفي دهوك بلغت عدد التحالفات 19 تحالفا، وبلغ عدد المرشحين 226

مرشحا، في حين المقاعد بلغت 25 مقعدا، ومقعد واحد "كوتا". وفتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاتحادية، صباح يوم الجمعة، أبواب المراكر الانتخابية لاستقبال عناصر قوات البيشمركة وقوى الأمن الداخلي للأداء بأصواتهم في يوم الاقتراع الخاص لانتخابات

بركان كردستان - العراق في دروته

تفاقم تهميش المناطق الفقيرة في البصرة

وسط توزيع غير عادل للخدمات

وبدأت عملية التصويت بـ165 مركز اقتراع في الساعة السابعة صياحاً وانتهت في الساعة السادسة مساء وفقا للتوقيت المحدد من قبل مفوضية

الانتخابات. وتأجلت الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان أربع مرات منذ نحو عامين يسبب الخلافات السياسية إذكان من المفترض أحرائها في العام 2022. وشهد إقليم كردستان خمس دورات برلمانية، منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، وهذه هي الدورة السادسة.

"الاتحاد" متفائل

في الأثناء يقول احمد الهركي، القيادي في الاتصاد الوطني الكردستاني، إنّ عملية التصويت الخاصي "حر ت بصورة جديدة، والمشاركة العالية

وأضاف الهركي لـ(المدى)، "نتمى ان تنعكس المشاركة الكبيرة في التصويت الخاص التي وصلت إلي 97% على يوم التصويت العام"، مبينا أن "كردستان كانت دائما تظهر مشاركة عالية بالمصوتين سواء على مستوى برلمان الإقليم أو الانتخابات

وأوضح القيادي في الاتصاد الوطني الكردستّاني، أن حزّبه "حقق نتائـجّ جيدة، وهناك زيادة في الأصوات"، متوقعا نتائج مشابهة في التصويت

الأولى بالسليمانية وفي حلبجة بـ33،681 صوتاً، و 509 صوتاً، على بالمقاسل حصيل الحيزب على 4،486

وحصل "الاتحاد الوطني" على المرتبة

صوتياً في اربيل، وفي دهـوك 656،1 وكان عدد التحالفات في السلامانية قد بلغ 55 تحالفا، و516 مرشحا،

فيما المقاعد بلغت 38 مقعداً، ومقعدين وفى حلبجة بلغت التحالفات 9

تحالفات، تنافس خلالها 54 مرشحا، لشغل 3 مقاعد فقط. وحل الاتحاد الوطنى الكردستاني، بالمرتبة الثانية في انتخابات الإقليم

د2018، بحصوله على 21 مقعدا. وكانت من مفاجات انتخابات 2024، ان حـزب "التغيير" حصـل على صوت واحد فقط في اربيل ضمن التصويت الخاص، فيما كانت نتائج "صفر صوت" في دهوك، السليمانية،

كندا تسيء التقدير بتوجيه اتهامات مضللة ضد الهند

ترجمة على عدنان

أشار تقريس الى ان اتهامات رئيسس وزراء كندا، جاستن تـرودو، الأخيرة غير المدروسة ضد الهند بضلوعها بعملية اغتيال الانفصالي السيخي، هارديب سنغن نيجار، من منطقة خاليستان في البنجاب على الأرض الكندية قد أدت الى توترات بالعلاقيات الديلوماسية بين البلديين، مؤكدا بأن هذه الاتهامات غير دقيقة وتؤدى الى زعزعة الامن الوطني والعلاقات الدولية. وان إصراره على تـورط الهنـد لا يشوه الحقائـق فحسب، بل يؤكد أيضًا على المشاكل الأعمق داخل إدارته. في 18 حزيران 2023 تم اطلاق النار على هارديب سينغ نيجار خارج معبد السيخ في مقاطعة ساراى كولومبيا البريطانية في كندا، واتهم ترودو على الفور أجهزة الاستخبارات الهندية بتدبير جريمة القتل، وهنذا يؤثر على توتر علاقات مع شريك رئيسى الهند.

ان المشاكل التي تعيب استجابة ترودو تجاوز الي حد كبير سوء التعامل الديلو ماسي. فمن خلال تحريف المعلومات الاستخبارية لتحقيق مكاسب سياسية في تنفير المؤسسات التي يعتمد عليها في الامن. والان تجد كل من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الامن القومي نفسيهما في موقف حرج. فإما ان تنكر ادعاءاته وتشعلاً خلافا دبوماسيا، او ان تلتزما الصمت وتقبلا ضمنا سوء وصف ترودو. وبالنسبة لترودو قد يكون هـذا محـر د مقامـر ة سياسيــة أخـرى. فالمصـادر والأساليب والمصداقية على المحك، وفي عهد ترودو تحملت البلاد قبودا شديدة القسوة بسبب كوفيد 19 ونموا راكدا في الوظائف وتضخم مرتفع وفضائح فساد متكررة. ويبدو ان خطته السياسية تتضمن الان مضاعفة الاتهامات المثيرة ومغازلة الكتل الانتخابية الهامشية، في هذه الحالة، النشطاء المؤيديين لخالستان الذين يشكلون أقلعة صريحة داخل منطقة معتنة.

من خلال تحالفه مع المتشددين السيخ، لا يلعب ترودو لعبة خطيرة بالأمن القومي فحسب، بل انه ينفر أيضا مجتمعا سيخيا أوسع لايريد أى ارتباط بالتطرف. وقد تم التأكيد على هذه النقطة في مراجعة بلوم في المملكة المتحدة، وهي تحقيق شامل بالتطرف الديني والذي وجد ان المتشددين المؤيدين لخالستان يتلاعبون بجهل الحكومة لتعزيز اجندتهم العنيفة. وبعيدا عن تمثيل المصالح السيخية المشروعة، يعمل هؤلاء

ان تصل رفات ترودو مزعجة بشكل خاص في سياق العلاقية التاريخية بين كنيدا و الإرهيات الخالستاني. وإذا ترك المتطرفون الخالستانيون اليوم دون رادع فانهم يشكلون خطرا كبيرا مثل تنظيم اتلقاعدة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وخاصة مع وصولهم الى الأموال من خيلال النظيام الميالي المتساهيل في كندا. لقد أصبحت كندا عن غير قصد ملاذا آمناً للاارهاب الخاليستاني وتمويله.

المتطرفون بنشاط على تقويض محتمعات السد الأوسع من خلال افعالهم التخريسة و الطائفية.

لقد أظهرت بلدان في مختلف أنصاء العالم، من قبرصس إلى جامايكا، أنه من الممكن القضاء على التمويل غير المشروع وسد الثغرات القانونية التي يستغلها المتطرفون. ومن ناحية أخرى، تعد تركيا وباكستان من الأمثلة على الدول التي سمحت لهذه القنوات بالازدهار، وتحالفت مع تمويل الإرهاب بدلاً من مكافحته. ومن المؤسف أن كنيدا بقيادة تبرودو تبدو وكأنها تتبع المسار الأخير. ولم يمر نفاق الغرب في مسائل الإرهاب دون أن يلاحظه الجنوب العالمي. فالدول الغربية سريعة في إدانة الأخرين لإيوائهم للإرهابيين، لكنها غالبًا ما تفشل في الاعتراف بتواطؤها. إن إيواء كندا للمتطرفين الخالستانيين، على الرغم من معرفتها بخطورة الحركة، هو مثال واضبح على ذلك. وإذا كان الغرب يريد حقا أن يقود بالقدوة، فيجب عليه معالجة هذه المعايير

لقد حيان الوقت لأن تتخذ الهند موقفاً حريبًا. يقول مايكل روبين، وهو زميل بارز في معهد أميركان إنتربرايز، إن تصنيف كندا كدولة راعية للإرهاب من شأنه أن يفرض على الهند عملية حسابية ضرورية للغاية. قد تبدو مثل هذه الخطوة متطرفة، لكنها ستكون متسقة مع السياسات الصارمة والواضحة التي توقف الإرهاب في مساراته. كثيراً ما تلقى الولايات المتحدة وحلفاؤها محاضرات على العالم حول مكافحة الإرهاب من خلال الاعتقالات، والحملات المالية الصارمة، وتسليم المجرمين. لقد حان الوقت لأن تتعاطى كندا الدواء الذي يناسبها. بالنسبة لترودو، فإن الطريق إلى الأمام بسيط: التوقف عن اللعب بالسياسة بالأمن القومي والعلاقات الدولية. التركيز على التهديدات الحقيقية والحلول الحقيقية، أو مواجهة عواقب

العزلة العالمية. العالم يراقب، والكنديين كذلك.

□ بغداد / تبارك المجيد

يعانى سكان محافظة البصرة من تمييز واضح في توزيع الخدمات والمشاريع التنموية، حيث يشكو المواطنون والناشطون من عدم العدالة في تنفيذ الخطط الخدمية. ويتهم البعض السلطات المحلية بمحاباة مناطق معينة تستفيد من نفوذها السياسي والطائفي، بينما تُهمل المناطق الفقيرة والمهمشة.



وأبدى الناشط زين العابدين الخويلدي امتعاضه من السياسات المتبعة في ملف الخدمات وإزالة التجاوزات بمحافظة البصرة، معتبرًا أن هذه السياسات تتسم بوضوح بالتميين الطبقي والفئوي. وأشار إلى أن هذه الممار سيات لا تستهدف فقيط مناطيق معينة، بل تشمل أيضًا تهميش المناطق ذات الأغلبة السنبة، بينما تستمي معاناة المناطق الفقيرة بغض النظر عن الانتماء الطائفي.

وفى سياق حديثه، أوضح لـ (المدى)، أن الناطق الريفية تعانى هي الأخرى من التهميش نتيجة تعامل الطبقة

السياسية الحاكمة في المدن معها بنظرة دونيــة، ما يزيــد مـنّ تفاقــم معاناتها"، وأضاف أن "هناك مناطق أخرى تتمتع ينفوذ يسبب الانتماء الطائفي أو الدعم الاقتصادي الذي تحصل عليه من حهات سلطوية، مما يمنحها امتيازات خدمية لا تراعى المصلحة العامة، حيث تسيطر على الطرق وتغضى النظر عن التجاوزات بدعم غير قانوني". كما لفت الانتباه إلى وجود مجموعات

محلية مكونة من وجهاء وشيوخ، يعرقلون تنفيذ المشاريع التنموية في المناطق الريفسة من خلال فرض العمولات على الشركات التي تعمل هناك، وهو ما يزيد من ترسيخ الفساد ويؤخر تنفيذ المشاريع التي يحتاجها

الخويلدى أبدى قلقه إزاء اتساع الفجـوة الاجتماعية في البصرة، مؤكدًا أن هـذه الفحوة التي تغذيها السلطة والمال تشكل تهديدًا لأستقرار المحافظة وتزيد من عمق الظلم الاجتماعي. ودعا إلى مراجعة السياسات المعتمدة في إدارة الخدمات و ملف إزالة التحاوزات، لضمان تحقيق تنمية عادلة وشاملة دون تمييز أو تحيز.

وكشيف ميدرك عباسي، وهيو مواطن

من محافظة النصرة، عن عدد من التحديات التي تعترضن تنفيذ مشروع تطوير شارع الوفود الذي يمتد من جسر المعارض إلى الجسر الإيطالي، بالإضافة إلى مشروع تطوير نهر الخورة. في حديثه مع (المدى)، أشار عباس إلى أن المحافظ كان قد أعلن في بداية المسروع عن إزالة التجاوزات وإرجاع أصحاب المحلات ومعارض السيارات 10 أمتار عن الشارع، إلا أن هـنه المسافة تم تقليصها لاحقًا إلى 5 أمتار فقط. وأكد أن هذا التغيير أثر سلبًا على تنفيذ المشروع بصورة صحيحة، كون الشارع يعد شريانًا حدويًا تمر عليه أغلب الوفود القادمة إلى المحافظة.

كما تطرق عباس إلى مسألة جسر

المطبحة، مشيرًا إلى أن توسيع الشارع المحسط بالجسر من 8 إلى 12 مترًا أدى إلى سوء في التخطيط، وظهرت أراء تدعو إلى هـدم الجسر وإعـادة الشارع إلى تقاطع كما كان سابقًا. وأوضح أن هذا الخيار سيعيد مشكلة الازدحام المروري ويهدر المليارات التي تم صرفها

وفيما يخصى مشروع تطوير نهر

على بناء الجسر.

الخورة، أكد عباس أن "المشروع لا يـزال في مراحله الأولية، حيث لا توحد تصاميم جاهزة حتى الأن، والأعمال الحالية تقتصر على الحفريات وإزالة التجاوزات". وأضاف أن "الأمور لا تزال تحت سيطرة الشركة المنفذة، دون وجود خطة واضحة للمراحل المقيلة" وعن جسور المشاة بعد نهر الخورة، أشار عباس إلى أن "هذه الجسور غير نظامية، حيث تمت إزالتها في بعض المواقع وتركها في أماكن أخرى بناءً على المحسوبية والعلاقات الحزبية

والعشائرية". وأوضح أن جميع الجسور أزيلت باستثناء جسر واحد مقابل مدرسة الأوحد، بوجود النائب الثاني لمحافظ البصرة.

لخدمة المواطن!

أوضيح عضو مجلس محافظة البصرة، حسن شداد الفارس، أن "هناك الكثير من الأقاويل غير الصحيحة حول توزيع المشاريع في المحافظة". وأكد أن "خطة المشاريع الحالية شملت جميع مناطق البصيرة، حتى أكثر النقاط النائية، وأن أي شخص مطلع على الوضع الخدمي يمكنه ملاحظة حجم المشاريع التي تم تنفيذها في الأقضية والنواحي، والتي تفوق في بعض الأحيان ما تم تنفيذه في مركز المحافظة".

وأشار الفارس لـ (المدى)، إلى أن المشاريع الخدمية التى تم إنجازها تتنوع بين صغيرة ومتوسطة الحجم في الأقضية والنواحي، بالإضافة إلى مشاريع خدمية عملاقة في بعض الأقضية. ونتيجة لذلك، تم توزيع

إلى جنوبها". وبخصوص قضية التجاوزات، أوضح أن "القانون طُبّق على الجميع دون تمييـز بـين الأغنيـاء والفقـراء، حيـث تم إزالـة المناطـق المتجاوز عليهـا التي تتعارض مع تنفيذ المشاريع، سواء كانت هذه المناطق تشمل متنفذين وأغنياء أو

غيرهم"، وأضاف أن "هناك العديد من

المناطق التى تم التجاوز عليها ولكنها

المشاريع بشكل عادل من شمال البصرة

لا تتعارضي مع خطط المشاريع، ولهذا لا يزال السكان فيها ولم يتم إزالتهم". في ذات السياق، يقول عضو مجلس محافظة النصرة، إياد عبيد، لـ (المدى)، إن "حملة إزالة التجاوزات التي تشهدها المحافظة تأتى ضمن خطط مدروسة من قبل بلدية البصرة لتلبية احتياجات ملحة في مختلف المناطبق"، وأوضح عسد أن "هـذه العمليات تشمـل جميع المناطق، سواء كانت في مركز المحافظة أو في الأقضية والنواحي، وذلك تلبية لمتطلبات المشاريع الخدمية التي تسعى الىلدية لتنفيذها"

وأشار إلى أن الأراضي التي تُزال منها التجاوزات تستغل لانشاء مشاريع حيوية مثل الحدائق العامة والشوارع، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تخدم المواطنين بشكل معاشر. وأكد أن العمليات لا تقتصر على المناطق الحضرية فقط، بل تمتد أيضًا إلى العشوائيات الواقعة في الأقضية والنواحي، حيث يتم التنسيق مع الجهات المعنسة للبدء بإزالة التجاوزات بناءً على احتياجات البلديات والدوائر

وأوضح عبيد أن هذه الجهود تأتي ضمن مسعى لتحسين البنية التحتية في المحافظة وتوفير مساحات مناسبة لتنفيذ المشاريع الخدمية الضرورية. كما أضاف أن وتيرة العمل منتظمة، وأن البلديـة ماضية في تنفيذ خطتها الرامية إلى إزالة التجاوزات على الأراضي الحكومية وتطوير المرافق العامة في مختلف أنحاء محافظة البصرة.

واسط تشن حملة لمنع تربية الماشية داخل الأحياء السكنية وتتوعد المخالفين

🗆 واسط / جبار بچاي

أطلقت قائممقامية قضاء الكوت في محافظة واسط حملة صارمة لمنع تربية وبيع الماشية داخل الأحياء السكنية ومركز المدينة، متوعدة المخالفين بمصادرة مواشيهم وفرض عقوبات قانونية عليهم. وأكدت أن تربية الماشية ورعيها يجب أن يكون في الأرياف، وأن هناك أماكن مخصصة ومرخصة لبيعها عند أطراف المدن.

وقال قائممقام الكوت عادل حمزة الزركاني: «قررنا إطلاق حملة صارمة حدًا لمتابعة ظاهرة وحود الماشية في الأحياء السكنية لما لها من مخاطر صحية وبيئية وحضارية بعد أن تزايدت أعدادها في بعض المناطق والأحياء السكنية، خاصة الأطراف». وأضاف في حديثه لـ(المدي): «من أجل إتاحة الفرصة أمام المربين وباعة المواشى تم منحهم خمسة أيام لنقل مواشيهم من مناطق تواحدها في

بعد انتهاء المدة المحددة مطلقًا». وأشار إلى أن «الفرق المختصة ستقوم بمصادرة جميع المواشى المتواحدة

المدينة إلى أماكن أخرى شريطة أن تقع خارج الحدود البلدية، ولن نسمح لهم

وقال: «نحن مع الناس في تأمين داخل حدود المدينة وفرض عقوبات قانونية بحق الأشخاص المخالفين، ذلك لأن أماكن وجود المواشىي هو الريف وليس المدينة، وما يقوم به البعض من خلال تربية عدد معين من المواشى باختلاف أنواعها في المدينة مخالفة قانونية صريحة ولابد من الريفية والقرى المحيطة بالمدينة قبل انتهاء الموعد المحدد لتجنب

متطلبات حياتهم اليومية ومعيشتهم، لكن ليس على حساب جمالية المدينة وانتشار الفوضى والمخالفات فيها، لذلك ندعو المواطنين من مربى الماشية إلى نقل مواشيهم إلى المناطق

لمنتجى الأدوية من القطاع الخاصي،

في مجال إطلاق القروض والضمانات

بحق المخالفين». وأوضيح الزركاني أن «الحملة تهدف إلى الحفاظ على النظافة العامة داخل الأحياء السكنية، وكذلك على جمالية الحدائق والمتنزهات التى بات جزء

كبير منها مرتعًا للمربين دون أي شعور

بالمسؤولية. كذلك تهدف الحملة إلى

الحد من انتشار الأمراض والروائح مصادرتها واتخاذ الإجراءات القانونية غير المرغوبة الناتجة عن مخلفات الحيوانات، إلى جانب تعزيز البيئة الصحية و الأمنة لسكان المدينة».

وأكد على «القيام بعمليات تفتيش بصورة مفاجئة ليلًا ونهارًا في المناطق التي تتواجد فيها الماشية والتي وردت عنها بلاغات من الأهالي، وسيكون

المختارون على رأس فريق التفتيش وعدم السماح بأي مخالفة تحول دون تطبيق القرار».

من جانبه، قال أبو أحمد، مختار أحد الأحياء السكنية الشعبية في مدينة الكوت، إن «أهالي الحي قدموا بلاغات وشكاوى عديدة نتيجة لوجود أعداد كبيرة من المواشىي في منطقتهم،

خاصة الأغنام والماعز التي يشكل بعضها قطعانا كبيرة تجوب الشوارع و تترك مخلفاتها فيها، مما يسبب روائح كريهة تؤدي إلى مخاطر صحية».

وأضاف: «هذاك من لجأ إلى تحويل بعض الساحات العامة إلى أماكن لبيع وشيراء المواشي في وسط المدينة، وهذه مخالفة كبيرة خاصة مع وجود علوة مخصصة لهذا الغرض تقع خارج الحدود البلدية، لكن ما يؤسف له أن البعض لم يلتزم بذلك».

وقال: «سنقف بقوة مع قرار القائممقامية ولن نسمح بعد الأن بوجود المواشى ضمن المنطقة التى نتولى شؤونها الاختيارية، وفي نفس الوقت ندعو جميع المختارين إلى القيام بدورهم وإبلاغ الجهات المعنية عن المخالفين من مربي الماشية».

ويقول حسن سعدون من حي الفلاحية بمدينة الكوت إن «البعض من سكان الحي يمتهنون تربية المواشىي في الريف، لكنهم نقلوا ذلك إلى المدينة وهذا غير صحيح، فأصبحت بعض الشوارع تغص بقطعان الماشية التى خربت الأشجار والنباتات التي تمت زراعتها مؤخرًا وحولت الجزرات الوسطية إلى مناطق جرداء، إضافة إلى ترك المخلفات في الشوارع والساحات

وأوضيح أن «بعض المربين يقومون بإنشاء سياج من السكراب والحديد المشبك وبعض المخلفات يطلق عليه محصار"، يجعلونه مكانًا لتربية المواشى ويقدمون لها العلف في هذا المكان، مما يشكل خطرًا صحيًا وبيئيًا لابد من زواله»، لافتًا إلى «أهمية أن تكون حملة منع انتشار المواشى في الأحياء السكنية بالمدينة حملة جادة ومستمرة وليست إعلامية لا تقود إلى نتائج فعالة وتنتهى بمجرد تطبيقها ليومين أو ثلاثة وربما أسبوع كأقصى

السوداني يعلن إنتاج 25% من حاجة العراق للمضادات الحيوية

□ متابعة / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس السبت، ارتفاع مؤشس العقود الدوائية للقطاع الخاص وتواصل الجهود لتحقيق الأمن الدوائي

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، إن السوداني افتتح اليوم مصنعين للمضادات الحبوية (السيفالوسبورينات) والأدوية المثبطة للمناعة، وهما من مشاريع القطاع الخاص، ضمن برنامج توطين الصناعات الدوائية في العراق الذي تبنته الحكومة في أولوياتٌ برنامجها.

□ متابعة / المدى

الوقايـة للاطلاع علـى الآثار الاقتصادية

والاحتماعية والأمنية المترتبة على

عدم تنظيم دخول العمالية العربية

والأجنبية إلى العراق على المدى

البعيد، قام بزيارات إلى وزارتي العمل

والشوون الاجتماعية والداخلية. ودعا

إلى تفعيل النصوص العقابية الواردة

في قانون إقامة الأجانب رقم (٧٦ لسنة ٢٠١٧)، خصوصاً الغرامات المفروضية

على العُمّال المستقدمين أو من يقوم

باستقدامهم، لافتاً إلى ضعف الغرامات

المفرو ضبة على الأجانب الداخلين خلافاً

لأحكام قانون الإقامة أو الذين لم يطبعوا

أو امر الترحيل الصادرة يحقهم؛ مما يُكتِّد

الدولة مدالغ مالية كبيرة لإبعاد العمالة

وتابع: «إن دائِرة الوقايـة، وفي تقرير

أرسطت نسخةً منه إلى الأمانة العامةً

لمجلس الوزراء، ووزيري العمل

والشؤون الاجتماعية والداخلية، أوصت

بضرورة قيام هيئة المنافذ الحدودية

بتشديد الإجراءات الأمنية والسيطرة

على المنافذ كافة لمنع عمليات الدخول

غير القانونية. واقترح التقرير أن

يقتصر استقدام العمالية على الخبراء

والاستشاريين والوظائف والمهن

النادرة، منوها بأن أغلب العمالة الوافدة

غير ماهرة، خلافاً للتوجيهات الحكومية

باستقطاب العمالة الماهرة لغرض

الداخلة بطريقة غير مشروعة.

مراحل العمل في المصنع الدي اعتمد أرقى المناشئ التكنولوجية العالمية، متمثلة بشركة (إيما) الإيطالية المختصة بالصناعات الدوائية، والتقي بالكوادر العاملة من مختلف التخصصات العلمية، كما اطلع على مراحل تنفيذ مصنع جديد

وأضاف البيان أن السوداني اطلع على

وأشار السوداني إلى أن هذا المصنع أنشىئ في ضوء قرارات الحكومة التي اتخذتها منذ بداية عملها، مؤكداً أن هدف ته طدن الصيناعة الده ائدة كان من ضيمن أولويات العمل، ورافقه تقديم التسهيلات بما يتجاوز ٦٠٪، وهو مؤشر إيجابي

الأعداد الداخلة بتصريح عمل مع الحاجة

الفعلية للمشروع؛ لضمان عدم تسرب

دولار، من المخطط إنجازه خلال الأشهر

ونوه السوداني بأن منتجات هذا المصنع من المضّادات الحبوية ستغطى بحدود ٢٥٪ من حاجة البلد، وهو أمر مهم للوصيول إلى الاكتفاء الذاتي، مؤكداً العمل لتحقيق الأمن الدوائي، إذ لا يجوز لأدوية معالجة السرطان بكلفة ٦٠ مليون القبول بتغطية المنتجات الدوائسة

المحلية ١٠٪ فقط من حجم سوق الأدوية الذي يبلغ أكثر من ٣ مليارات دولار. وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن العقود الخاصة بإنشاء المشاريع الده ائية أر تفعت في ظل الحكم مة الحالية

للأدوية المنقذة للحياة، وأدوية مرضى السيادية لإنشاء المشاريع الدوائية. السرطان، المرتفعة الثمن والتي يصعب تأمينها بشكل دائم، مؤكداً العمل على إنشاء المدينة الصناعية الدوائية.

وتعد السيفالوسبورينات من المضادات الحبويّــة المنقــذة للحيــاة، حيـث ســيتم إنتاجها بجميع أشكالها الصيدلانية ولغاية الجيل الرابع، بما يتضمن المعلقات بطاقة ١٢ مليون قنينة سينوياً، و الكسسول بطاقة ٥٠٠ مليون كبسولة سنوياً، والحبوب بطاقة ٢٠٠ مليون يعة سنوياً، و الحقن العضلية و الوريدية (الفيالات) بطاقة ٤٠ مليون حقنة سنويا.

للوصول إلى مرحلة إنتاج تتجاوز ٨٠٪

خلال السنوات الثلاث المقبلة، والاستما

التلوث في بغداد يدق ناقوس الخطر

تواجه العاصمة العراقية بغداد أزمة تلوث حادة منذ أسبوعين، حيث تغطى سحب الدخان سماء المدينة، متسببة في مشاكل صحية للسكان، خاصةُ أولئك الَّذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي. وقد أثار هذا الوضع مخاوف بشأن الآثار السلبية لاستمرار التلوث البيئي، وسط تساؤلات حول قدرة الجهات الحكومية على وضع حلول فعّالة.



🗆 متابعة / المدى

تشهد بغداد، من المساء حتى ساعات الصباح الأولى، انتشار سحابة من الدخان ورائحة تشبه الكبريت، ما يزيد من صعوبة التنفس لـدي السكان. وأكدت لجنـة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي دخول نحو ٢٠٠ شخص المُ ، المستشفِّيات، معربة عن قلَّقها البالغ من تأثير السحب

من جهته، أو ضبح الوكيل الفني لوزارة الديئة العراقية، الأرض ويؤثر بشكل مباشر على السكان.

جاسم الفلاحي، أن أسباب الانبعاثات الغازية الضارة تعود إلى استخدام محطات توليد الطاقة الكهربائية للوقود الثقيل (النفط الأسود)، بالإضافة إلى معامل الأسفلت والطابوق، وإضرام النبران في مطامر النفايات غير الصحية. كما أشار إلى أن التغيرات الجوية الحالية، مثل تقلب درجات الحرارة واتجاهات الرياح وزيادة الرطوبة، تساهم في ارتفاع تركيز الغازات الضارة كأكسيد الكبريت والميثان، ما يؤدي إلى تداعيات صحية خطيرة. بدورها، قالت مديرة الدائرة الفنية في وزارة البيئة، الدكتورة نجلة محسن الوائلي، إن زيادة نسبة ثاني أكسيد الكبريت تعود إلى تأثير التغير المناخى على العراق، ووجود عدد كبير من الملوثات الصناعية ومحطات توليد الكهرباء ومواقع جمع النفايات حول بغداد. وأضافت أن التغيرات المناخية الحالية تمنع الغازات من الارتفاع إلى مستويات عليا في الجو، مما يجعلها قريبة من سطح

إجراءات حكومية عاجلة

الكبريتية في سماء العاصمة.

وأشارت اللَّجِنة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة، منها نقل المصانع غير المطابقة للمواصفات خارج المدن، ودراسـة أســــاب التلوث وتقليله، ومتابعة تأثير المصافي النفطية داخل بغداد على البيئة.

في مواجهة هذه الأزمة، وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتشكيل لجنة عالية المستوى لدراسة التلوث وانبعاث رائحة الكبريت في بغداد والمحافظات المجاورة، ووضع حلول جذرية للمشكلة. وأكد السوداني أن التلوث يضاعف تحديات التغير المناخى، وأن الحكومة تعمل على تقليل التلوث من خلال التشديد على التعليمات و الأنظمـة التـى تحمـى البيئـة. كمـا أصـدرت الحكومـة تعليمات لوزارة البيئة بإيقاف النشاطات الملوثة، وتغيير الوقود المستخدم أو استخدام فلاتي خاصية للحيد من الانتعاثيات السيامة. وتم تكليف وزارة الداخلية بتفعيل دور شيرطة البيئة وإيقاف حيرق النفايات، بالإضافة إلى تشجير المناطق المحيطة بالعاصمة وإنشاء حزام أخضر. وأوصت الحكومة وزارة النفط بوضع خطة لتحويل المعامل والمصانع إلى استخدام الغاز السائل خلال ستة أشهر، وإيقاف حرق الحفر النفطية في حقل شرق بغداد،

مخاطر صحية وبيئية

وحذر خبراء البيئة من المخاطر الصحية للتلوث الحالي. وأشار الخبير في الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، صادق عطية، إلى تسجيل مستويات تلوث عالية تتجاوز ١٨-٢٤ مرة الحد الصحى المسموح به وفق منظمة الصحة العالمية. وأرجع ذلك إلى زيادة الأنشطة الضارة بالبيئة، مثل معامل تكريس النفط والمصانع وعوادم السيارات وحرق النفايات العشوائي. وأكد الخبير البيئي أيمن قدوري أن انتشار غاز ثاني

وتحسين الوقود المنتج في مصفى الدورة لجعله صديقاً للبيئة.

أكسيد الكبريت يعود إلى حرق الوقود رديء النوعية في محطات توليد الكهرباء، ومعامل الطابوق و الأسمنت، وحرق النفايات في الأماكن المكشوفة. وأضاف أن التغير ات المناخية، مثل ظاهرة الانقلاب الحراري، تزيد من تركيز هذه الغازات في الطبقات السفلي من الجو، ما يعرض السكان لمخاطر صحية أكبر. وأشار قدوري إلى ضرورة تفعيل قانون حماية وتحسين

البيئة الصادر عام ٢٠٠٩، والذي يهدف إلى الحد من التغيرات البيئية وتوفير شروط السلامة لمواقع الطمر والمعامل. وأوضيح أن هذا القانون معطل منذ ١٥ عاماً، وأن الحكومة تسعى لتفعيله ودعم مشاريع وزارة البيئة لتحسين الواقع البيئي.

من جانبه، أشار عضو نقابة الأطباء العراقيين، الدكتور على رياض، إلى أن التعرض طويل الأمد لتلوث الهواء يسبب مشاكل صحية للقلب والرئتين، مثل الالتهابات وأمراض السرطان ونوبات الربو والانسداد الرئوى المزمن، بالإضافة إلى تأثيرات على الجهاز العصبي وباقى أعضاء الجسم. وأوضيح أن الفئات الأكثر عرضة لمخاطر التلوث هي المصابون بأمراض تنفسية وقلبية، والعاملون في المهن التي تعرضهم للهواء الملوث، وكبار السن و الأطفال.

تقارير دولية

أفادت تقارير أممية بأن الغبار في العراق يحتوي على ٣٧ نوعـاً مـن المعادن الخطيرة على الصـحة، و١٤٧ نوعاً مختلفاً من البكتيريا والفطريات التي تساعد على انتشار الأمراض. وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية، نُشر في ١٣ سبتمبر الماضى، أشارت إلى أن التلوث الهوائي يعتبر أحد أكبر المخاطر البيئية، ومسؤول عن ٦،٧ مليون وفاة مبكرة سنوياً، معظمها في البلدان ذات الدخل المنخفض

وأوصت المنظمة بالعمل المشترك بين قطاعات الصناعة والطاقة والنقل وإدارة المخلفات الصناعية لتقليل خطر الملوثات وتأثيرها على صحة الإنسان.



أصولية من المنافذ في المحافظات الحدودية وإقليم كردستان». واقترح التقرير «المتابعة والتحقق من قسام الوزارات ومؤسسات الدولية المتعاقدة مع الشركات الأجنبية بمراحعة كردستان؛ لوضع الإجراءات المنّاسبة للحد من تسرب العمالة الأجنبية الداخلة وزارة العمل؛ للتحقق من تطبيق نسبة تشعيل لا تقل عن (٥٠٪) من العمالة الوطنية عند الإعلان عن مشاريعها؛ استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٢٣ لسنة ٢٠٢٠)، وتضمين عقود الوزارات كافة مع القطاع الخاص أو المختلط ىتشىغىل النسبة المذكورة، إضافة إلى تفعيل عمل المكتب الخاص بوزارة العمل في الهيئة الوطنية للاستثمار ؛ لتذليا، المعوقات وتنظيم العمالة وفق القوانين

في المشاريع الاستثمارية». وشَّـدد التقرير على «زيادة الرسوم المفروضة على استقدام الأجانب، واتخاذ الإجبراءات والتداييس اللازمية للحيد من عودة العمال المتعدين من العراق بجواز جديد من خلال قيام وزارة الداخلية/ مديرية الحوازات بتوفير قاعدة ببانات تعتمد نظام البصمة الإلكترونية، وتوجيه الوزارات ومؤسسات الدولية المتعاقدة مع الشركات الأجنبية بأن تأخذ دورها في متابعة مغادرة العمال الأجانب عند انتهاء مدة العقد أو انتفاء الحاجـة لخدماتهم، مبينا أهمية قيام الهيئة الوطنية للاستثمار باتخاذ التدابير اللازمة لقياس حجم المشاريع الاستثمارية وتقدير الحاحة الفعلية للعمالة المستقدمة».

والتعليمات والتشريعات السارية، بما

يضمن تشغيل (٥٠٪) من العمالة الوطنية



٤ مرات على الأقل في غضون ٣ أشهر.

وقال المسؤولون الأمميون إن الجيش

الإسرائيلي احتجز تحت تهديد

السلاح، في ٩ سبتمبر/أيلول الماضي،

قافلـة تابعـة للأمـم المتحدة تشـارك في

الاستجابة لشلل الأطفال، لمدة ٧ ساعات

ونصف، مدعيًا أن عددًا من الأشخاص

في الأثناء، حذر المرصد

الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من أن

مئات الألاف من الفلسطينيين مهددون

بالموت جوعًا وعطشًا في جباليا وبيت

لاهيا وبيت حانون شمالي غزة؛ جراء

قرار إسرائيل المعلن والمطبق بمنع

وصول أي مساعدات أو بضائع إليهم

وأوضح المرصد الأورومتوسطي -في

بيان له- أن نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني في

محافظـة شمال غزة غيـر قادرين منذ ١٥

يومًا كاملة على الحصول على أي مواد

غذائية أو ماء للشرب، نتيجة حصارهم

داخل منازلهم أو مراكز الإيواء التي

يلجؤون إليها، في وقت يواصل فيه

الجيشس الإسرائيلي اجتياحه للمنطقة

وارتكاب جرائم قتل أدت إلى استشهاد

أكثر من ٣٥٠ فلسطينيًا، وإصابة مئات

أخرين، إضافة إلى التدميس الواسع في

المنازل والمياني السكنية.

في المركبات مطلوبون.

منذ أسابيع.



🗆 متابعة / المدى

حياتهم للخطر.

يواجه سكان شمالى غزة حصارًا خانقًا

وأوضاعًا إنسانية كارثية، حيث يعانون

من نقص حاد في الغذاء والماء والدواء،

وسط استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تدخل يومها الخامس

عشير، مما يفاقيم معاناتهم ويعرض

يقول الناشط الفلسطيني ماجد عمر:

«طالت أيام الحصار المميتة على مخيم

جباليا، ومن كان عنده دقيق أو معلبات

فقد نفدت، وحتى إن وجدت فكيف يعجن

ويخبز من لا حطب عنده ولا نار؟ هذا بالإضافة إلى كارثة عدم توفر مياه

أما مروان البرشي، المحامي وأحد

سكان جباليا بشمـال القطاع، فكُشف عن

حانب من معاناة السكان المحاصرين

في شمال غزة، قائـلًا إن «قوات الاحتلال

الإسرائيلي تستخدم الجوع سلاحًا بعد

أن منعت بشكل تام إدخال الماء والطعام

والدواء والسولار إلى جباليا وبيت

للشرب... الوضع في غاية السوء».



جمهورية العراق العدد: ۲۰۲۵/ش/۲۰۱۶ مجلس القضاء الأعلى التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/١٥ رئاسة محكمة استئناف ديالي الاتحادية محكمة الأحوال الشخصية في المنصورية

إلى / المدعى عليه / عبد السلام مهدي حسين عبدالله الطائي م/ تبليغ

بالنظر لاقامة الدعوى الشرعية المرقمة ١٠١٤/ش/١٠ ضدك من قبل المدعية (ليلي مسعود عباس) لمجهولية محل اقامتك حسب اشعار لمختار عليه تقرر تبليغك بصحيفتيان محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٤/١٠/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً وفي حالة عدم حضورك ســتجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً

القاضي حسين كاظم رهمه

العدد: ۳۲۹/تحاربة/۲۰۲۱ جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/١٦ رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة (العودة الى التعليم) محكمة البداءة المختصة بالدعاوى التجارية (التعداد السكاني. كيزة التنمية)

الى / المدير المفوض لشركة فيستروس انترناشونال م م ح. قام المدعي (المدير المفوض لشــركـة فوماري انك إضافــة لوظيفته) الدعوى المرقمة ٣٢٩/تجاريةً/ ٢٠٢٢ والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة امام هذه المحكمة والحكم بإلغاء إجراءات تسُـجيل العلامة الطلب المقدم من قبلك (فامارا Fumari) في لصنف (٣٤ - ب) المرقمة (٨٠٠٧٠) وشطبها ولانتقالك الى جهة مجهولة تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بوميتين بموعد المرافعة الموافق ٢٠١٠/١/١١ الساعة التاسعة وفــي حالة عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً ســتجرى المرافعــة بحقك غياباً وعلناً

القاضي الأول تغريد عبد المجيد ناصر

كارثة إنسانية في شمالي غزة: الجوع والعطش يفتك بالفلسطينيين لليوم الـ 15

تفاقم العطش والجوع دفع جهاز الدفاع المدنى في غزة إلى مناشدة المجتمع الدولي لادخال المساعدات الغذائية و الطبية إلى شمال القطاع.

محمود بصل إن « ٢٠٠ ألف فلسطيني في جباليا بلا طعام أو شراب أو دواء في ظل حرب الإبادة الإسرائيلية لليوم ١٥ على

إنذار أَخْر أطلقه هذه المرة مدير «برنامج الأغذيـة العالمـي» في فلسطيـن أنطوان رينارد، الذي حذر من نفاد الإمدادات الغذائية خلال أسبوع ونصف في شمال

بدوره، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن الجميع تقريبًا في قطاع غزة الفلسطيني يتضورون جوعًا، وإن هذا

ودعا إلى إيصال فوري للمساعدات الإنسانية إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والذين يحتاجون

للأمم المتحدة المتوجهة إلى شمال غزة،

وقال المتحدث باسم الجهاز الرائد

وضع «غير ًإنساني».

إلى علاج عاجل.

ولم يقتصر الأمر على منع إدخال المساعدات، فقد كشيف مسؤولون في الأمم المتحدة أن جيشس الاحتلال أطلق النار على قوافيل المساعدات التابعية



المطلقة للاحتلال عبر الطائرات المسيرة

والدكواد كابتر» التي تقصف أو تطلق

النار على كل من يتحرك في الشارع أو

وختم البرش حديثه قائلًا: «الأن معظم

الناس يغمسون الخسر بالشاي ليسدوا

رمقهم، والمحظوظ من يمتلك قليلًا من

حتى يخرج رأسه من نافذة منزله.

الزعتر ليأكله مع الخبز».

العدد: ۱۰۲

التاريخ: ٢٠٢٤/١٠/١٦

العسكرية، وهناك بعض البسطات أو نقاط البيع الصغيرة التي تبيع قليلًا من المعلبات، لكنها غالية للغاية، فعلى سبيل المثال سعر علية الحمص أو الفول ٢٠ شیکلًا (حوالي ٦ دولارات)».

ولكن المشكلة، كما يرى البرش، أن من لا يملك الطعام لا يستطيع البحث عنه بسهولة، وذلك بسبب السيطرة الجوية

ويضيف: «الطعام الموجود هو الذي كان لـدى العائـلات قبـل بدايـة العمليـة

حانون وبيت لاهيا، منذ بداية العملية العسكرية يوم ٦ أكتوبر/تشرين الأول

جمهورية العراق/وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للزجاج والحراريات

القسم / الاستثمار

م/إعـــلان

يســر الشــركـة العامة للزجاج والحراريات إحدى تشــكيلات وزارة الصناعة والمعادن تعلن عن وجود فرص استثمارية (على اساس المشاركة والتأهيل والتشغيل بالإدارة والإنتاج) للمعامل التالية وذلك لتجهيز وتأهيل وتشــغيل الخطوط الإنتاجية المدرجة ادناه وفق قانون الشــركـات رقم ٢٢ لســنة ١٩٩٧ المادة ١٨٥ ثالثاً من قانون الشركات المعدل النافذ وقرار مجلس الوزراء رقم ٣٣٦ لسنة ٢٠١٨ وبما ينسجم مع النظام الداخلي للشركة وهي:-

موقع المعمل	نوع الإعلان	اسم العمل	ت
الانبار - الرمادي	إعلان	انشاء وتشغيل معمل انتاج الاواني المنزلية الزجاجية	١
الانبار - الرمادي	إعلان	انشاء وتشغيل معمل انتاج الأدوات الصحية السيراميكية	٢
الانبار - الفلوجة	إعادة إعلان	تأهيل وتشغيل معمل انتاج طابوق الالومينا	٣
بغداد - السيدية	إعادة إعلان	انشاء وتشغيل معمل إنتاج المواد الحرارية والخرسانة الحرارية	٤

الهدف من الاعلان

من خلال هذا الإعلان تهدف الشــركـة إلى إبرام عقود مشاركـة في الإنتاج والتسويق مع الشركـات الرصينـة والمصنعـة والمنتجة للمنتجات أعلاه وتشعيل وزيادة الطاقات الإنتاجية والمساهمة في هذه الفرص القيمة للحاجة الماسحة لإنتباج هذه المعاميل واهميتها لتلبيبة احتياجات السبوق العراقية والجدوي الاقتصادية ولما تحققه من مزايا للمســتثمر منها توفير المواد الأسـاســية الداخلة في الإنتاج وبأســعار مناسبة وتحسين جودة المنتج الوطني. وبإمكان الشركات الراغبة مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الرمادي لشــراء والتقديم على احد المعامل أو جميعها حســب الرغبة حيث ان قيمة الملف الاســتثماري لكل معمل بمبلغ (٢٥٠٠٠٠) (مائتان وخمســون ألف دينار) لكل معمل غير قابلة للرد. ولغرض الاطلاع على الشروط الخاصة بالمشاركة او الاستفسار والاجابة على اي امور تخص هذه الفرص الاستثمارية والشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعامل والاطلاع على واقع حالها. ونلفت نظر السادة ذوي الاختصاص والمهتمين لتقديم عروضهم وفق الشروط التجاربة والقانونية الواردة في الملف الاســتثماري وتتحمل الشركة الفائزة كافة أجور النشر والإعلان وسيكون التركيز على الجانب الفُّني والتطويري والكفَّاءة المالية للشركات المتنافسة وفق المعايير المذكورة في الملفات الاستثمارية علــى أن تقــدم العروض وتوضع فــي صندوق العطاءات الكائن في مقر الشــركـة في الرمادي حيث ســيتم فتــح العروض بعد مضى مدة ٣٠ يوم عمل اعتباراً من تاريخ نشــر الإعلان فــى الجرائد والصحف المحلية وفي حالة عدم ورود أي عرض أو ورود عروض غيرٍ مطابقة للمعايير والشـــروط الفنية والتجارية المثبتة في الملَّف الاســتثماري فَإن الإعلان يعتبر مستمراً بعد ان تقوم شركتنا بتحديث الإعلان لفترة أخرى عن طريق الموقع الالكتروني لشركتنا (glassref.industry.gov.iq) وبالإمكان الاستفسار من خلال البريد الالكتروني: admin@glassref.industry.gov.iq

المهندس حامد محمد كودي

المديرالعام

Republic of Iraq **Ministry of industry and Minerals**

The state company for Glass & Refractoriness

No.: 102 Date: 16 / 10 / 2024

Announcement

The General company for Glass and Refractory one of the formations of the Ministry of Industry and Minerals is pleased to appounce the existence of investment opportunities (based on participation law No. 22 of 1997 Article / third of the amended companies law in force and cabinet Resolution No. 336 of 2018 and in accordance with the corporate bylaws namely.

Opportunity No.	Opportunity name (Factory Name)	Announcement type	Location
1	Establishment and operation a home glass tableware production Factory	Announcement	Anbar - Ramadi
2	Establishment and operation a ceramic sanitary ware production Factory	Announcement	Anbar - Ramadi
3	Rehabilitation and operation of the aluminum brick production plant	Re-Announcement	Anbar - Fallujah
4	Establishing & Operation of Mortar & Thermal	Re-Announcement	Baghdad

Announcement Target

The Target of)SCG & R(is to agree through sign contracts with manufacturers and producers of above products companies in management and production to rehabilitate and increase the production capacities through this valuable opportunities to meet the Iraqi market needs and economic feasibility and benefits according to the investor Companies (IC), exploit the availability of raw materials which used in production

(IC) are requested to obtain a copy investment file(s) as per requested against a sum of 250.000 ID (Two Hundred Fifty Thousand Iraqi Dinar) not refundable for each Factory file, it is permissible to submit to one factory, in addition our company ready to assist (IC) with additional detailed information and take necessary arrangements to facilitate site visits to the factories, (IC) must submit bids in accordance with the commercials and legal conditions in the investment file and must focus on the technical, developmental and financial efficiency. The winner company shall bear all announcement charges, offers should be submitted in offer Box in Company main location in Ramadi, the offers will be opened after 30 workable days from announcement date in newspapers . if period passes without any offers or not qualified offers as per investments files conditions in the offer box, the announcement considered as continue for extra 30 workable days, after our company update the announcement again if needs, please connect with us for any urgent explanation through company e-mail address; glassref.company@industry.gov.ig

Eng. Hamed M. Kody

General manager

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة

(<u>www.kimadia.gov.iq</u>) والموقع الخاص بالوزارة (<u>www.moh.gov.iq</u>). علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (١٠٠٠،٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للـرد والمناقصــات النـي مبلغهـا أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠،٠٠) مليونان دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلمي أن يتم تقديم وثانق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض نقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدر ها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالـة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين انفأ علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد المساعة العاشرة صباحا يوم 1.14/11/11

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق, ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website

(www.moh.gov.iq) . Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is 1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 11 /11 /2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 91 NUS / 2024 / 44 R	مستازمات الجراحة العصبية / نبيذة اساسي	20/10/2024	18/11/2024	Second time

المديس العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ١٥٧٦٦٧ وقر هانف النقال: ١٩٢٦٠٣١ ٢٩٠١٠ هَاتُف البدالة: ٨ ٨, ٧, ٥, ١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنيت WWW.Kimadia.gov.iq الموقع على الانترنيت Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8 Mobil: 07901926031

6 آراء وأفكار

الهدف من الأراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للأطلاع على الرأي الأخر مهما انطوي على اختلاف

قناطر

السحر المستودعُ في (العربي)



طالب عبد العزيز

وغوركى وايتما توف وبوشكين وسواهم والتي

تصدر عن دار التقدم. في الفترة تلك كانت مجلة العربي تدخل بيوتنا من بابها الأكثر خجلاً،

فقارئها كان يوصم بالرجعية، لما فيها من مواد

لم تكن لتخلو من توجيه معين، غير أنها ظلت

زاداً مختلفاً، نتناوله على أستحياء، كيف لا وقد

تشكلت في لا وعينا عبر منظومة توجيهية هي

سن يدى الأن العدد 782 الصادر في كانون

ثاني من العام الحالي، بذات الغلاف الذي لا

تخطئه العين، والخط وصورة الغلاف وعناوين

المواضيع الثلاثة الأولى على عليه، ومع يقيني

بِأَنَّ غالبية المواد المنشورة لين تضيف لمعرفتي

شيئاً، بما فير ذلك الاستطلاع الطويل المصور

باحتر افية عالية حداً، عن هولندا (التاريخ

يتعطر بالزهور)اللهم إلامن موادها العلمية إلا

أنني أجد نفسي مجبراً على الاحتفاظ بالعدد

هـذا، وتصفحه، والتمتع بقراءته، وتلمس

المفاجــأة في الصفحة هــذه أو تلك، هناك شيءٌ لا

اريد التفريط به، هِو جـزء من طفولة معرفية أو

ماض مازال قائما، أو مفاخرة زملاء من القراء

التقليديين، الذين سيفاجئون به في زيارتهم لي،

أنا الذي يتعمد نثر المجلات والصحف في زوايا

البيت وفي غرفة الضيافة، وقد يكون الأمر ابعد

من ذلك، فهو حاجة نفسية لم أحسم أمرها بعد.

لا يختلف اثنان على أنَّ المجلة تستقى الكثير

من مادتها من أخر الإصدارات العالمية، وهي

تعنى أشدُّ العنايـة بِما تقدمه في مشروعها الذي

اختطته فكرياً وثقافياً، وتريد أن تحتفظ بقوتها

وسيطرتها على القارئ مدى أطول، فهي تدافع

عن شيخوختها قدر ما تستطيع، وتدرك إدارتها

المشاكل التي أدت ببعض المطبوعات العربية الى

التوقف، في تراجعت الحاجة فيه الى المطبوع

الورقى، لكننى، أعتقدُ بأنّ جيلاً من القراء العرب

مازال يصر على اقتناء أعدادها كل نهاية شهر،

لا لمعرفة أكثر إنما لأنها باتت جرءاً من تكوين

العائلية، فهي أكبر من مجلية تقرأ، وأدنى من

حاجـة لا تدفعًـك الرغبة الى أخذهـا. هي السحر

الذي يجذبنا دونما تفكير فيه.

في (المكتبة العلمية) وهي واحدة من أقدم المكتبات في البصرة، والتي يديرها الصديق د. حسين، حلست منتظراً أحد الأصدقاء الكتبيين، ومن رف قريب في الواجهة فوجئت بأكثر من عدد لمجلة (العربي) الكويتية، والتي تعدُّ واحدة من أقدم المجلات العربية، في الكويت والخليج، المجلة التي كانت زادا ثقافيا ومعرفيا لملايين القراء العرب مطلع كل شهر ميالادي، ويسارع الى اقتنائها الموظفون والكسية والطلبة. حتى باتت أعدادها تشكل معلماً بصريّاً في كلّ مكتبة، وترى على أكثر من طاولة، في أمكنة كثيرة، وتتراكم عالية في زوايا عديدة من البيت، فنجدها في غرفة النوم وصالون الحلاقة والمقهى وعلى مكتب التاجر وصاحب المطعم وفي حقائب المحامين والأطباء وسواهم.

المجلَّة التي تأسست في العام 1958 ورأس تحريرها أول مرة الاديب أحمد زكي وأعقبه أحمد بهاء الدين وتناوب على العمل فيها أساتذة التحريس والتصويس والإخسراج وكتب فيها أساطين الثقافة العربية وحافظت على تقاليدها منذ صدور العدد الأول قبل ثلاثة ارباع القرن الي اليوم تبويباً وإخراجاً وألوانا، وارست لتقاليد صحفية في الكتابة والتصوير والمواد المتنوعة، حتى باتت و احدة من علامات الصحافة العربية، التي لا يستغنى عنها الكثير من القراء العرب، على الرغم من وجود العشرات من المطبوعات الثقافسة والعلمسة المطبوعة والمعايسة على شاشات الحواسيب ووسائط التواصل وغيرها. في بداية مشوارنا المعرفي كانت (العربي) واحدة من مصادر العديد من الادباء، مختلفي التوجهات، من اليسار واليمين، لكنَّ ماكنة المعرفة ذات الوجهة اليسارية - التقدمية التي كانت طاغية في سبعينات القرن الماضي جعلتنا نفرق بين وجهات النظر التقدمسة والرجعية، حيث كان اليسار في أوجه وعظمته، والمطبوعات العلمية والأديية مثل (الفيلم السوفيتي والمجلة والحوادث وسبوتنك وغيرها) تصلنا بالبريد المظروف من موسكو، وهيى مطبوعات تناغمت مع أفكارنا المغذاة سلفا بروايات تولستوي

يخبرنا تاريخ الشرق الأوسط، أن هذه المنطقة عصية على التغيير في بنية علاقات دولها الإقليمية عن طريق مشاريع التنمية والشراكات الاقتصادية الاستراتيجية. فهي تصر على أن لا يكون هناك أي تغيير في النظام الإقليمي الشيرق أوسطى، إلا من خُلال الحروب. فالحرب هي متلازمة الشرق الأوسط التي ترفض بعض بلدان المنطقة مغادرتها أو التشافي من دائها. ربما بدأت المشكلة مع رسم خرائط الشرق

الأوسط التي تشكلت بعيد الحبرب العالمية الأولى وانهيار الإمبراطورية العثمانية. فهذه البداية تحولت إلى لعنة على بلدان المنطقة. ومن دون الاستغراق في التأريخ، يمكن أن نتوقف عند لحظة التغيير في الشرق الأوسط بعد غزو صدام الكويت، واندلاع حرب الخليج الثانية. وكانت المنطقة أمام تحول في موازين القوى وصراع نفوذ القوى الدولية. ومع الاحتلال الأميركي للعراق وتغيير نظام صدام حسين، تغيرت المنطقة وأصبح صراع النفوذ متداخلا بين قوى إقليمية ودولية. وكان واضحا أن التنافس بينهم هو لفرض مشاريع أيديولوجية ومحاولات فرض نفوذ على دول المنطقة الهشية. ويبدو أن ما بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحرب إسرائيل ضد قطاع غرة في فلسطين و "حزب الله" في جنوب لبنان، يراد لها أن ترسم ملامح شرق

يبدو أن خرائط الشرق الأوسط الحديد باتت ترسم بالدم، إذ بعد الإعلان عن اغتيال الأمين العنام لـ "حيزب الليه" حسين نصر الليه، أعلن رئيسس الوزراء الإسرائيلسى بنيامين نتنياهو أن "إسرائيل تتبع خطة منهجية لاغتيال قادة (حزب الله) بهدف تغيير الواقع الاستراتيجي في الشرق الأوسط". إذن، الحرب التي تقودها إسرائيل لا تقف عند حدود القضاء على حركة حماس" في قطاع غزة، أو إضعاف تهديد حزب الله" للمستوطنات الشمالية. وإنما الغاية الرئيسة منها هي إعادة هندسة توازن القوة واستراتيجية الردع. ومن ثم، تشكيل شرق أوسط جديد برؤية يفرضها نتنياهو. إذا استبعدنا نظرية المؤامرة، لم يكن يخطر في مخيلة نتنياهو - بعد تدنى شعبيته في الداخل الإسرائيلي وبات مصير حكومته قريبا من الانهيار - أن يأتي الإِنقاذ من "أعداء إسرائيل" في هجوم تشنه "حماس" ضد الستوطنات في 7 أكتوبر. ليتحول من رئيس وزراء مهدد بالإقالة إلى رئيس حكومة حرب، ويريد أن يعيد تشكيل شرق أوسط جديد! الشرق الأوسط الذي يريد تشكيله نتنياهو يقوم وفقا لمبدأ القوة وفرض إسرائيل في المنطقية باعتبارها الأقبوي عسكرينا وأمنيا ومعلوماتيا. ولذلك تشكل هذا الرؤية انقلابا على الرؤية التقليدية التي كانت تسعى إليها

الولايات المتحدة والدول الأوروبية بأن

الطريق إلى تحقيق الأمن الإسرائيلي يكون

ال الاستمرار في مثب وعرا

الدول العربية. والذي شهد تقدما كبيرا في إدارة الرئيسي ترمي. وكانت هناك مشاريعً استراتيجية اقتصادية يخطط لها أن يتحول التطبيع من الاعتراف السياسي بإسرائيل إلى الشراكـة الاقتصادية معهـا. لكن "طوفان الأقصى" نقل المنطقة من تلك المشاريع إلى ساحة حرب مفتوحة.

الشرق الأوسط صراع بين القديم والجديد

إياد العنبر

الخارطة التي رفعها نتنياهو في خطابه بالأمم المتحدة، حدد فيها الدول التي تهدد إسرائيل، ووصفها بأنها "دول ملعونـة"، وهي: إيران وسوريا والعراق واليمن ولبنان. وبذلك فهو يعلن أن الحرب التي يقودها لتغيير الشرق الأوسط ساحتها تلك الدول. وهي تارة تكون حربا مباشرة مع إيران، وتارة أخرى مع أذرعها المسلحة في البلدان التي تفرض نفوذها فيها. إذن، إعادة تشكيل الشرق الأوسط، وفق رؤية نتنياهو، تكون من خلال الدخول في مواجهة مسلحة مع إيران. ومهمة الحرب هذه المرة انكفاء إيران داخل حدودها، وتقليص قوتها ونفوذها في المنطقة.

الحرب التي يريد نتنياهو استمرارها، يمكن عدها تحولا في التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي تجاه منطقة الشرق الأوسط، فهي تعتمد على فائض القوة الذي تملكه إسرائيل، وتريد توظيفه ليسس فقط لمواجهة أأعداء إسرائيـل"، وإنما لفرضس رؤيتها ونفوذها على المنطقة. ولذلك هي انقلاب على الرؤية التى طرحها رئيس إسرائيل الأسبق شيمعون بيريــز في كتابــه "الشرق الأوســط الجديد"، ويرى فيها أن الدبلوماسية والشراكة الاقتصاديـة هي الوسيلـة لتحقيق السلام في

رؤية شمعون بيريز، أن الحرب لا يمكن لها أن تجلب السلام لإسرائيل، وهـذا ما توصل له بعد توقيع اتفاقية أوسلو 1993، يقول ببريز: "بعد المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين في حديقة البيت الأبيض وتوقيع الاتفاق، غلب عليّ التفكير أكثر من الشعور بالسعادة. فقد اجتزت مرحلة الاحتفال إلى الخطوة التالية وهي كيف يمكن بناء شرق أوسط جديد، فحل مشاكل الماضي لا يكفى ه ذاته. وإنما يتوجب علينا التحر

للأمام لبناء إطار يحمل السعادة والرخاء لكافية شعوب المنطقية. فالوقت ليسي مناسيا لاحترار الذكريات، بيل للاتفاق على حدول أعمال جديد، فالاتفاق في أوسلو والاحتفال في واشنطن لم يكونا سوى العتبة التي يمكن أنَّ نقفز من عليها إلى الأعلى والأبعد".

ويعتقد بيريل أن "المفتاح للحفاظ على نظام إقليمي أمن وعادل يكمن في النواحي السياسية والاقتصادية أكثر منه في امتلاك القوة العسكرية، وفي عالمنا اليوم، فإن تأمين مستوى معيشى عال يتطلب علاقات تحارية تنافسية وحدودا مفتوحة واعتمادا على العلوم والتكنولوجيا.. والقوة الحقيقية بل وحتى القوة العسكرية لم تعد توجد في المعسكرات بل في حرم الجامعة وأصبح يترتب على السياسات أن تمهد الطريق بعيدا عن الاستراتيجية العسكرية إلى الذخيرة السياسية والاقتصادية المخصسة".

الحرب عقيمة، هكذا وصفها شيمعون بيريز في كتابه، إذ يقول: "ولكسي نبلغ السلام، لا بد من أن نعالج المشكلات الأساسية للشرق، الأوسط بصورة واقعية، ويتعين علينا أولا وقبل كل شيء، أن نعترف بعقم الحرب... لقد حعلت عدة حقائق صلحة - تحدو حلمة لعيان إسرائيل وجيرانها- أن الحرب عقيمة، وأن لا ضامن للنصر الكلية، لا توازن للقوى بين الأطراف المتحاربة ولا توازن للقوى بين القوى الدولية". الاختلاف بين بيريز ونتنياهو في الوسيلة

وليسس في الغاية، إذ إن كليهما يتفقان على أن إسرائيل تحتاج إلى السلام في المنطقة. ولكن نتنياهو يعتقد أن ذلك السلام لا يتحقق إلا مـن خــلال الصواريـخ وطائـرات "إف-35" والاغتيالات، أما بيريز فيعتقد أن حل مشاكل إسرائيل مع دول المنطقة يتم من خلال الدبلوماسية والشراكة الاقتصادية. وبالنتيجة إسرائيل تريد أن تفرض شرقا أوسط جديدا، وربما تبقى المنطقة بحالة من السيولة، وهي حالة اللا حرب واللا سلام. نجحت إيران في فرض رؤيتها للشرق الأوسيط بعد احتلال العراق من قبل أميركا هُ ، 2003، إذ كانت تملك رؤية استراتيجية

للإسلام السياسي الشيعي، وأيضا تشكيل فصائل مسلحة تكون أدواتها في تحقيق رؤيتها للأمن القومي الإيراني بنشر النفوذ

المنطقة، تبدأ من خلال النفوذ السياسي

لحلفائها ومن يتماهى مع أيديولوجيتها

حققت إيران نجاحات في استراتيجيتها نحو تشكيل الشرق الأوسط من خلال ربط العراق وسوريا واليمن ولبنان ضمن محورها. وتوسع نفوذها حتى داخل فصائل المقاومة الفلسطينية، وأصبحت إسرائيل والولايات المتحدة ودول المنطقة في مواجهة هذا النفوذ. وبذلك كان لإيران وجهان: الأول هو الرسمي والذي تستخدم في الدبلوماسية والقنوات الرسمية. والثاني هو أذرعها المسلحة التي تستخدمها لتهديد خصومها ومنافسيها في المنطقة.

مًا يعد 7 أكتوبر 2023، أصبحت إيران هي وأذرعها في مواجهة مباشرة وحرب مفتوحة مع إسرائيل. ونتيجة هذه المواجهة هي التي ستحسم شكل الشرق الأوسط الجديد. استراتيجية إيران تحولت نصو الدفاع عن قوتها كدولة أكثر من الدفاع عن أذرعها المسلحة التي تشتبك فعليا مع إسرائيل، مثل "حـزب اللـه" في جنوب لبنـان. وحتى الضربات الصاروخية نحو إسرائيل، غايتها استحضار قوة الردع التي تملكها إيران. لذلك فإن الاستراتيجية الإيرانية التي كانت تستخدم فيها الأذرع المسلحة لاستنزاف إسرائيل، لم تعد تملك قوة الردع تجاه

مشكلة استراتيجية إيران نحو الشرق الأه سلط، أنها نحصت لأكثر من عشرين سنة في التغلغل والهيمنة، ولكنها أخفقت في تحقيق غايتها، ألا وهي استخدامها للحرب بالنيابة ضد إسرائيل. كونها حولت نفوذها في تلك البلدان لدعم كيانات موازية للدولة، أو فصائل مسلحة تفرض سطوتها على الدولة، حتى عملت على إلغاء حضور الدولية في تلك البليدان. ومن ثيم، عندميا نجحت إيران في تحويل البلدان المرتبطة بها إلى دول هشة، استفادت إسرائيل من . هـذا الواقع، وباتت تعلن أن حربها مع تلك الكيانات المسلحة التي تهدد إسرائيل وليس مع الدول.

إذن، نتيجة المواجهة بين إيران وإسرائيل هي من تحدد شكل الشرق الأوسط الجديد. خصوصا بعد أن حولت إيران البلدان التي تفرضن نفوذها عليها، إلى مسرح للدمي وليست دولا تملك قراراتها السياسية والقدرة على توظيف ثرواتها وقدراتها لخدمة مجتمعاتها. ولكن، ريما لن تكون غاية إسرائيل من شرق أوسط جديد تفرضه بالقوة تحقيق السلام لكبانها، وإنما فرض واقع جديد يكون فائض القوة هو المحرك الأساسي في فرض الشراكة الاقتصادية نطقة بيد اسر ائيل.

الحرب حول فلسطين ومستقبل المنطقة - إلى أين؟

لابد من فهم السياق الجبوستراتيجي للحرب المحتدمة في المنطقة بين إسرائيل وداعميها من جهة وما بين محور المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي من جهة اخرى، قبل تقييم محصلة الاحداث في هذه الحرب ومحاولة رسم المسارات المحتملة في ضوء

لقد عانى المشرق الإسلامى - الذي كان قطب جيوستراتيجيا عالميا لأكثر من ألف سنة - من ضعف جيوسياسي مزمن منذ سقوط الدولة العثمانية وتقاسم البريطانيين والفرنسيين تركتها في المشرق العربي. فما عدا حقبة الخمسينيات والستينيات التى تأثرت بانتشار الحركات التحررية في العالم الثالث وتأسس فيها نظام إقليمي عربى تحت عنوان القومية العربية وبقيادة مصرية في عهد حمال عبد الناصر ، ظلت الدول العربية منتظمة في نظام تديره القوى الغربية من

في عشيّة معركة طوفان الأقصى، كان هناك صراع إقليمي بين مسارين. الأول يسعى الى تقويض عملية السلام التي بدأت في أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 1993، عبر ستراتيجية قدمها المحافظون الجدد الأمريكيون في 1996 لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في أوَّل دورات حكمه تستند على تبديل مُبدأ "الأرضُ مقابـل السـلام"، الى "السـلام مقابـل السـلام" و"السلام عبر القوة". لقد تحققت نحاحات مهمة في هذا النطاق مثل الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لإسرائيل وبسيادة إسرائيل على الجولان، وتشريع قانون"إسرائيـل- الدولة القومية للشعب اليهودي" الذي يحصر ممارسة حق تقرير المصير بالشعب اليهودي، بالإضافة الى رفض الكنيست . لإقامة دولة فلسطينية "غرب الأردن" ويعتبرها تشكل "خطرا وجوديا على دولة إسرائيل". وفي نفس الوقت نجحت إسرائيل في إبرام اتفاقات ابراهام للتطبيع والتكامل الاقتصادي مع الامارات والبحرين والمغرب والسودان، وتم الإعلان عن مشروع "الممر الاقتصادي" مع الهند لمرور التجارة من اسيا الى أوروباعبر الجزيرة العربية وميناء

حيفا الذي كانت السعودية مرشحة للانضمام البه. كما استثمرت اسرائيل القلق العربي من توسع النفوذ الإيراني في المنطقة لبناء منظومة أمن إقليمية ببنها وين الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة الامريكية تتضمن تسادل المعلومات ودمج منظومات الدفاع الجوى.

أما ايران - التي تمّ اقصائها عن مؤتمر مدريد للسلام في 1991 وفرض العقوبات عليها – فقد أسست ستراتيجيتها على مناهضة المشروع الأمريكي للشرق الأوسط من خلال دعم حركات المقاومة الإسلامية ضد إسرائيل في لبنان وفلسطين التى أحرزت نجاحات باهرة ليس فقط في تحديها العسكري والسياسي لإسرائيل، بِل أيضًا في خلق جبهة اسناد مجتمعية لها. ثم توسعت حركات المقاومة لتشمل أطراف في سوريا والعراق واليمن، مُشكلًة ما يُعرف الان بمحور المقاومة ضد إسرائيل.

لكن معركة طوفان الأقصى والحرب بين إسرائيل ومحور المقاومة الجارية الان قوضت الإنجازات الستراتيجية للمعسكر الصهيوني وخلقت مشهدا جيوستراتيجيا جديد تماما في المنطقة، رغم الخسائر الفادحة على مختلف المستويات للمقاومين وقادتهم ومجتمعاتهم. فمصور المقاومة تحوّل الى تحالف عسكرى بأدوار متكاملة بس جبهات غزة وجنوب لبنان وممر الامدادات العراقي-السوري المرتبط بالعمق الستراتيجي الإيراني، مع تفعيل جبهة مضيق باب المندب لحصار إسرائيل بحريا. كل ذلك ساهم في شن حرب استنزاف ناجمة وبصورة غير مسبوقة في قلب فلسطين المحتلة بحيث تم تهجير أكثر من منة ألف إسرائيلي عند حدود غزة وجنوب لبنان. كما تحولت القواعد الامريكية في المنطقة الى أهداف محتملة للقدرات الصاروخية والجوية لمحور المقاومة في حالة نشوب صراع عسكري، ما حدا بالجنرال كينيث ماكنزى القائد السابق للقيادة المركزية للجيش الأمريكي للدعوة الى نقل هذه القواعد الى خارج غرب اسيا. كذلك فشل التحالف العسكري بقيادة

أمريكا - الذي امتنعت مصر والسعودية والامارات

وفي نفس الوقت، تعمقت علاقات الدول العربية بالأُطراف التي تتحدى الهيمنة الامريكية، فانضمت كل من الامارات ومصر مع إيران رسميا الى مجموعة بريكس المنافسة لمجموعي الجي 7 الغربية (فدماً لا تزال السعودية تدرس موقفها النهائي). كما حافظت السعودية على علاقاتها المطبعة مع إيران (بوساطة صينية) وعلاقتها القوية مع روسيا في سوق النفط، وتعاونت مع الصين في تأسيس نظام تحويلات مالي Mbridge يتجنب التعامل بالدولار الأمريكي. وفيما لايزال مشروع المسر الاقتصادي مع الهند حبرا على ورق، تستمر عملية بناء البنية التحتية لتواصل الأسواق الاسيوية مع أوروبا من خلال مشاريع واقعية خارج الهيمنة الأمريكية وبنسب انجاز عالية مثل مبادرة الحزام والطريق الصينية، ومشروع تطوير ميناء الفاو وطريق التنمية بين العراق وتركيا، والاستثمار الهندي في تطوير وتشغيل ميناء تشابهار الإيراني على

عن المشاركة فيه - في ردع حكومة صنعاء الحوثية عن أغلاق مضيق بات المندب بوجه المرور البحري المتجه الى إسرائيل.

خليج عمان وربطه بممر النقل الدولى بين الشمال

والجنوب، الذي يربط الهند بروسيا عبر إيران.

وعلى الضد من سعى اليمين الإسرائيلي عبر عقود لتروييج فكرة امكانية التكامل الاقتصادي والأمنى مع المحيط العربي بدون تقديم أي تنازلات باتجاه الدولة الفلسطينية، تحوّل الوعى الإقليمي والعالمي للإيمان بمحورية حل القضية الفلسطينية اذا كانّ للأمن والاستقرار ان يتحقق في الشرق الأوسط. كما تحولت إسرائيل الى دولة مارقة ومنبوذة عالميا تحت طائلة المحاكم الدولية يقودها فاشيون وعنصريون لا يحجمون عن ارتكاب أفظع الجرائم في سبيل تحقيق أهدافهم السياسية المنافية للقانون

السؤال الان الذي تواجهه الجماهير في دول المشرق العربي التي تتحمل العبء الأكبر من أثمان هذه الحرب المدمرة، هو الى أين يكون المسار بعد عمليات الإبادة الجماعية ضد فلسطينيي غزة والدمار الذي لحق بلبنان واحتمالات الدمار المتبادل بين إسرائيل وإيران؟

هناك نوع من الاجماع في دوائر المختصين سواء الاكاديمية أو المهنية ان النجاحات التكتيكية التي تحققها اسرائيل ضد محور المقاومة سواء في تدمير المنشات والبني التحتية أو في الإيغال في قتل المدنيين أو حتى في ضربات الصدمة مثل

تعويضالخسارة الستراتيجية لإسرائيل في هذه الحرب. فقد فشلت إسرائيل في تحقيق أي من أهدافها المعلنة سواء في القضاء على المقاومة في غزة، أو في ارجاع الأسرى الإسرائيليين، او في إعادة نازحي شمال إسرائيل الى مساكنهم. ان استمر ارحرت الاستنزاف الحارية الان لا تصب في مصلحة إسرائك بمجتمعها المنقسم ومهجريها الداخليين وتفاقم هروب الاستثمارات من اقتصادها المأزوم، ما أدّى بإيلان بابيه - وهو أكاديمي إسرائيلي ومؤرخ فى جامعة إكستير بالملكة المتصدة - أن يعد إسرائيل اليوم وبعد عام من هذه الحرب دولة فاشلة تسير بنفس الاتجاه الذي سارت فيه سوريا وليبيا. في المقابل تمتلك قوى المقاه مة سجل حافل في تراكم القوة و السيطرة على الأرض من خلال الصمود والتلاحم مع مجتمعاتها بما يعزز قدرتها في حرب الاستنزاف هده.

الاغتيالات وتفجير أجهزة الاتصالات، لا يمكنها

ان انكشاف الخطيط الإسر ائتلية في هذه الحرب لإعادة تشكيل المنطقة لصالح المشروع الإسرائيلي عبر فرض الهزيمة على قوى محور المقاومة، لم يدع مجال للشك في ان الصرب الحالية هي بين القوى المساندة للحق الفلسطيني ومن خلاله العمل لمستقبل حديد لمنطقتنا بعبدا عن الهيمنة الأمريكية، مقابل قوى متوحشة طامعة وعدوة لكل ما تمثله منطقتنا من حضارة وتأريخ وقيم. وهذا يدعو جميع القوى الوطنية في العراق ان تتخذ موقفا واضحا من هذا الصراع اذا ارادت ان تظل فاعلة

وتساهم في رسم المشهد السياسي القادم. ان خرافة النهوض الاقتصادي لدول المنطقة من خُلالُ الاستقرار تحت مظلة الهيمنة الأمريكية هي غير معقولة أو منطقية. فلم تنتج تجربة الغزو الأمريكي للعراق وتأسيس نظام ما بعد 2003 - في زمن الهيمنة الأمريكية الكاملة على العالم والشرق الأوسط - سوى الحروب الطائفية وداعش و"الفوضى الخلاقة" مع خريطة "حدود الدم" التي تقسم منطقتنا على أساس صراعات المجموعات الاثنية والدينية فيها. فكيف يمكن لأمريكا أضعف - بسبب بدء تحول النظام العالمي الي التعددية

القطيعة -ويأولوية مُركيزة على الصين واسيا، ان تُحَول دول المنطقة الى مركز تنمية اقتصادي عالمي بمشروع مارشال جديد ترعاه؟ لكن هذا لا يعنى أيضا أن تأخذ الحماسة جماهيرنا العراقية لمقاومة البطش الإسرائيلي وتتغافل عن ضيق القاعدة المجتمعية لقوى المقاومة الإسلامية

وقصورها عن خلق الاجماع الوطني، أو عن التنبه بصعوبة بناء مجتمعات وطنية مستقرة من تجربة نجاح قوى مقاومة ذات أجندة محدودة.

في اعتقادي انه يمكن البناء على الفرصة الفريدة

التَّى توفرت من خالال الحرب الحالية للاعتماد الذاتى الجيوستراتيجي لدول المنطقة شرط توسيع تجربة محور المقاومة ليشمل التنسيق مع تركيا لمعالجة الأوضاع الداخلية في العراق ولبنان وسوريا من أجل بناء تجربة حكم وطنية ناجحة فيها وتحقيق جلاء القوات الامريكية عنها. ان بقاء هذه البلدان ساحة للصراعات الإقليمية سيفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الكارثية وعدم الاستقرار السياسي فيها، ما يؤدي الي انهيارات في الحاضنة الاجتماعية لقوى المقاومة وبالتالي انهيار قوى المقاومة نفسها لذلك لابد من السعى لبناء موقف وطنى عابر للايديولوجيا والانقسامات السياسية يعمل على استعادة السيادة الوطنية في العراق سواء السياسية من خلال الخروج من الرقابة الدولية لمجلس الأمن، أو الاقتصادية من خلال التخلص من سيطرة البنك الفيدرالي الأمريكي على عائدات مبيعات النفط، أو العسكريـة مـن خلال فـك الارتباط مـع التحالف الدولى ضد داعش وانسحاب القوات الامريكية. بالإضافة الى تحديد الدور المناسب لقوى المجتمع والمقاومة العراقية في هذه الحرب بما يتكامل مع الأدوار الأخـري لقوى محور المقاومة من جهة، ولا يهدد الاستقرار المجتمعي والحاضنة المجتمعية للمقاومة العراقية من جهة أخرى. وفي نفس الوقت يتم التوافق مع القوى الوطنية الأخرى لتشكيل برنامج وطنى للإصلاح السياسي برؤية تعالج المسببات الرئيسية للأزمة البنيوية في النظام السياسي العراقي.

قناديل ■ لطفية الدليمي

يانصيب لنوبل الأدب

بيما كان من مصادفات الحظ غير الطب أن أنغمس في قراءة

رواية (الأخوة كارامازوف) لديستويفسكي في الشهر الماضي

وبداية الشهر التشريني الذي يشهد إعلان جوائز نوبل السنوية. عندما حاولتُ قراءة رواية (النباتية) للمُتوّجة بنوبل

الأدب 2024 بدت لى الرواية كمن يتناول ساندويتشة فلافل

سيئـة المكوّنـات بعد أن كان قد تناول عشـاءً بانخاً (أقرب لعشاء

الفيلسوف كانت) في ليلة سابقة. هذا هو الحظ غير الطيب الذي

من المفيد للمرء أن يراجع بعض الكلاسيكيات في الأدب

والفلسفة كل بضعة شهور. تبدو لي هذه المراجعة مثل كنس

الملفات المتقادمة وغير المفيدة في جهاز الحاسوب. الإنغماس حدّ

الغرق في لحّـة السائد من الأدبّ والفلسفة ليس بالعمل الحكيم

أبداً. سبَّق للروائي الراحل (إيتالو كالفينو) أن كتب كتاباً رائعاً

نشرته (المدى)، عنوانه (لماذا نقرأ الأدب الكلاسيكي؟)، قدّم فيه

أسباب لضرورة قراءة كلاسيكيات الأدب، وهو ما يصح مع

الفلسفة كذلك. من جانبي لـديّ تسويـغ خاص بهـذه الأهمية،

وهي أنّ مكامن التشويش الضوضائية (الضوضاء السيئة

Bad Noise كما توصف في علوم الإتصالات) باتت مناسيبها

تتزايد في عالمنا على نحو إنفجاري صارت معها خواصنا

الانسانية المقترنة بوجودنا البشري الخالص تبدو بعيدة

عن منابع التأصيل الأولى حتى لكأنَّنا كائناتٌ إغترابية عن

ستتها الطبيعية. ما يفعله الكلاسيكيون (وهذا بعض فضيلتهم

العظمي) أنَّهم يذكِّروننا بنقطة شروعنا البشرية في هذه الحياة

وينتشلوننا من هوّة الغرق في معضلاتنا الآنية التي هي نتاجُ

تعقيدات معيشنا اليومي. الروائيون الجدد غارقون بكامل

أجسادهم في بركة معضلاتنا اليومية الناجمة عن تعقيدات

تقنية في الغّالب. النتيجة أننا سنقرأ (هان كانع) أو (أني

إرنو) وتظائرهما من حاملي نوبل من غير توق لإعادة قراءتهم

في مستقبل قريب أو بعيد. معظمنا في الغالب يقرأهم مدفوعاً

بسمعة اللجنة النوبلية وسطوتها، وسيخاطب نفسه بين صفحة

وأخرى: وهل أفهم أنا أكثر ممّا يفهم أعضاء نوبل المطوّبون؟

وهل أرى بأفضل ممّا يرونٍ؟ حكاية الإمبراطور وملابسه غير

الجميل في نوبل الأدب 2024 أنَّها مرَّت بسلام وهدوء من غير

كشير ضوضاء كما في السنوات السابقة؛ وكأنَّ خيارات نوبل

صارت معروفة: الإبتعاد عن الأسماء الكبيرة، وبدلا منها صَعْق

المتوقّعين والمراهنين بأسماء غير متوقعة. ربما المفاجأة الكاملة

هي السمة الأهم لجوائز نوبل الأدب في العشر سنوات الماضية،

وأظنَ هذا التقليد سيمضى ويترسّخ على هذه الشاكلة. لو كانت

لهذه الخصيصة فضيلة وحيدة فأحسبها في أنها تمنح الجائزة

لأسماء أدبية ما شبعت بعدُ من مال الأدب وشّهرته. لستُ سانجة

لأقبل فذلكات وتسويغات تجعل (هان كانغ) أفضل من (مارغريت

أتوود) مشلاً أو كُتَّاب وكاتسات سواها وهم كشرة. هناك كاتب

عمالاة، في صنعته الاديدة، إسمه (توماس بينشون Thomas Pynchon)، وحسب ظني تُرْجم لـ عمل وحيد فقط بين أعمالِه

القليلة. هذا الروائي لو وقفَتْ أمامه كانع ستبدو مثل تلَّة

صغيرة أمام جبال همالايا. الفرق بينهما أنك لن تعثر على صورة شخصية لبينشون لكونه يستطيب العزلة. الأمر ذاته يصحّ مع كاتب آخر إسمه (مات هيغ Matt Haig) الـذي كتب رو اية

(مكتبة منتصف الليل)، وثمّة كثيرون يضيق المجال بذكرهم. لن

تستطيع ألفُ لجنة نوبلية إقناعي بأفضلية (هان كانغ) عليهم.

يجب أن نقتنع في نهاية المطاف أنَّ نوبل الادب أبعد ما تكون عن

معيــار الإستحقاق، والحقُّ أنَّ أعضاءها ما ادَّعوا يوماً أنَّ معيار

الإستحقاق هو الحاكم لخباراتهم على الأقبل في العقد الأخبر

من عمر الجائزة. الجائزة عمل لوجستي تنهض به الحكومات.

أنت في جائزة نوبل 2024 تكاد تشمّ رائحة (سامسونغ) وراء

الحائثُرة. في يومنا هذا صار السبق في مباراة الهرم الرباعي

تُصنيع الرقائق الألكترونية- سطوة ا

النووية الستر اتبحية - تقنيات النكاء الإصطناعي - حائزة

نويل الأدب) معياراً معلناً متفقاً عليه للريادة العالمية. قاتلت

الصين حتى تحوز نوبل الأدب 2024. لم تفلح هذا العام. لا

يأس. ستفلح حتماً في السنوات الخمس القادمات. هذه يعض

حتميات الأمور. من العيث الاعتقاد بأن الجائزة قد تُمنَّحُ

للله غاطس في الفساد و يعجز عن رفع القمامة من شوارعه.

لو إصطَفَتْك الْأَلهـةُ بكلُّ عبقر بات أدبّاء العالم (ورو ائبيه

بالتخصيص) فلن تحوز الجائزة النوبلية لو شاء لك الحظ

العاثر أن تنتمى لبلد لا تعرف حكومته معنى ووظيفة وسياقات

لديُّ إقتراحان لتطوير نوبل الأدب: الأوِّل (وقد سبق لي الكتابة

عنه في مقالة سابقة) أن يعمد مسؤولو نوبل إلى تقسيم

الجائزَة لثلاث فئات: فئة أولى لكاتب رجل، وفئة ثانية لكاتبة

امر أة، وفئة ثالثة لكاتب أو كاتبة من خارج نطاق مايسمي

بالركزية الغربية. هكذا يستقيم بعض إعوجاج نوبل الأدبية.

لماذا تقتصر الجائزة على فائز واحد بدلاً من إثنين أو ثلاثة

كما هو معمول به مع باقي فروع الجائرة؟ الإقتراح الثاني أن

تضع لجنة نوبل أسماء مرشحيها في ماكنة يانصيب يتكفَّل فيها

الحـظ الطيب و المصادفة البحتة بإختيار الفائز، ولن يكون أمراً

فارقاً أن يكون (س) أو (ص) أو (ع)،،، فكلهم سيكونون بالقدر

ذاته من بلوغ الكشف عن "مكامن الهشاشة البشرية"!!. هل كان

الأدب يوماً شيئاً غير الكشف عن هشاشتنا البشرية ومحاولة

عندما قرأت بعض صفحات من روايات (كانغ) طاف بذهني

مشهد للراحل (هارولد بلوم) وهو يتلقّى خبر فوزها بنوبل

الأدب. أظنّ وقع الأمر عليه سيكون مماثلًا لإعلان حرب نووية

منح الجائزة النويلية.

العيش الشاق مع مفاعيلها؟

المنظورة تبدو حاضرة دوماً.

في تأسيس القواعد السردية

د. نادية هناوي

لا يتحقق تأسيس بناء فني أو ابتداع نهج

أسلوبي أو استيالا جنس أدبي ما لم تكن جدته حقيقية ومتقدمة، فلا يسبقها سابق؛ مشافهـة أو تدوينا أو ترجمـة. والأديب المؤسس هو الذي يتبعه الكتّاب الأخرون سائرين على خطاه من بعده. أما الأخذ عن السابق و السير على منو الله، فيبقى عملا مؤقلما بفعل التأثير بتقاليد أدبية سابقة تنتمى لأدب أو آداب معينة، فيستثمرها الكاتب في توجيه نصوصه والتعبير عن موضوعه. ولقد وقف عبد الفتاح كيليطو عند كثير من النصوص العربية التأسيسية التي بها تأثر السرد الأوروبي لكنه تردد في أنّ يعد تلك النصوص" مؤسسة لتقاليـد السّرد الأوروبي" ربما بسبب الحاضنة الأوروبية التي إليها ينتمي أو بالأحرى سعى إلى الانتماء البها، وهو القائل في معرض الكلام عن القواعد: (تكوين المسادئ والقواعد ما زال بالنسبة لي سرا من الأسرار ليس بمقدوري أن أيين كيف فرضت نصوص شعرية وأخرى نثرية نفسها عند نهاية سيرورة قصيرة أو طويلة وصارت مراجع ومستندات لا يستغنى عنها، اسميها كلاسيكية بشيء من التساهل، نعت لا أجداله مقابلا في العربية غير أنّ له ميزة توجيه الاهتمام إلى الطبقة والى الصنف والى الصف.. النصس الكلاسيكي هو النص الـذي تتبناه طبقة الأدباء، ويندمّج في صنف

وإذ لا نرى في (تكوين القواعد) ما هو عويص فهمه، فإننا نرى أن كيليطو نفسه كان قد أكد في موضع آخر أن ثمة نصوصا ظهرت فحأة ومن دون سابق إنذار ككتاب البخلاء للحاحظ الذي لا نموذج سابقا له، وقصة حي بن يقظان (الأول من نوعه في الأدب العربي). أما ما أخده على هده القصة الأخدرة وعلى غيرها من النصوص من أنها تفتقر إلى الأصل، مما يحعلها - بحسب كيليطو - منفردة ولم تنتج حركة أدبية في مستواها، فمردود بحقيقة أن هذه النصوص أسست لنفسها مو اضعات قالب قصصى محدد هو (القصة)، و أن الأدباء اتبعوا مو اضعات هذا القالب حتى غدت قو اعد، عنها

من النصوص.)



تفرعت أنواع سردية، وانتقلت تأثيرات هذا القالب إلى أداب الأمم المجاورة ومنها الأدب

و (دون كيخوته) نتاج من نتائج هذا التأثير

بوصفها نصا مؤقلما، جمع كاتبه بين المتخيل السردي والمتخيل التاريخي متبعا في بنائه الشكلي تقاليد السرد العربي، ومازجا في التمثيل الموضوعي بين الواقعين العربي الإسلامي والاوروبي المسيحي. ولا ريب في أن الدّحث عن أبعاد الأقلمة

السرديـة في ما حـواه كتـاب(دون كيخوته) من أفعال آختلاقية وشخصيات غير واقعية وأزمان، إنما يستدعى التعرف إلى تقاليد السرد العربى الناجزة وطبيعة توظيفها الفني في تحديك الأحداث والشخصيات والأزمنة والأمكنة والحوارات تحبيكا نصيابه يتحول ما هو غير معقول و لا و اقعى إلى سرد احتمالي واقعى عبر الدميج بين وقائع (اتوبوغرافية) يستحضر فيها ثرفانتس معايشاته الواقعية داخل شبه الجزيرة الايبيرية أو خارجها خلال مدة مكوثه في الجزائر وغيرها من المدن

ولا يفوتنا القول إن الأدب العربى ورث من آداب الأمم المجاورة أساليب وأشكالا معينة غير انه كان على اتصال مباشر مع الأدب الرافديني وما فيه من حكايات خرافية وأساطير، لم ينقطع تسربها بسبب

الأولى التي قام بها هايدن إلى بريطانيا.

والبورتريه يستحق أن يوضع في مكان

مركزي يجلب الانتباه فور دخول الزائر

لهذا المتحف الصغير في مساحته المهم

والغنى في معروضاته. البورتريه الثاني

الذي يُحمل قيمة تاريخية عالية هو

بورتريه المغنى كارابو بروسكى المعروف

بأسمه الفني قارينَلَي (1705 - 1782)

رسمه بارتولوميو نازاري سنة 1734 قىل

مجيئه إلى بريطانيا حيث تصول إلى نجم

من نجوم الأوبرا، وكان أحد الأسباب التي

جعلت هندل يتجه صوب شكل الأوراتوريو

من جديد لكن باللغة الإنكليزية ليتخلص

من منافسيه مؤلفي الأوبرا الإيطالية الذين

استعادوا مواقعهم في مسارح لندن على حساب الأوبرات التي كتبها هندل. وهناك

بورتريه ثالث هو للمؤلف التيشخي يان

لاديسلاف دوسك (1760 – 1812), شمه

الفنان هنري - بيير دانلو (1753 - 1809).

نطع المتحف معرضاً مؤقتاً خاصاً بعنو ان

"الموسيقي الصوفية والمرأة في جنوب

أسيا، وهو يدور حول ما يعرف بموسيقي

القوّ الــن، في شبه القارة الهنديــة، يتطرق

كذلك إلى التواصل في الدياسبورا والوطن

تأسست الكلية الملكية للموسيقي سنة

1883 في عهد الملكة فيكتوريا وقد افتتحها

أمير ويلئز الذي أصبيح الملك إدوارد السابع

(حكم بين 1901 - 1910 خلفاً لفيكتوريا).

وتخرج من الكلية أشهر الموسيقيين

البريطانيين والعالميين منذ افتتاحها، من

خريجيها الأوائل غوستاف هولست الذي

كتبت عنه الأحد الماضي، وفون ويليامز

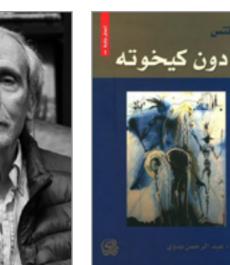
وبرتن وكولردج - تايلر. يدرس في الكلية

السوم أكثر من 900 طالب من مختلف بقاع

العالم، وفيها قاعة مطالعة بديعة المعمار

تقابل المتحف في قبو المبنى المنار بطريقة

الجديد، بريطانيا.



الهجرات المستمرة للأقوام العربية، يقول الأستاذ طه باقر: (انتشرت القبائل العربية منذ الألف الأول ق.م. إلى جهات ما بين النهرين وقد اخذ اسم عرب يظهر في أخبار ملوك الأشوريين في حروبهم مع بعض تلك القبائل في بوادي الشام والعراق ولعله في شمالي الحجاز وتذكر أيضا القبائل النبطية.. وهناك القبائـل العربية مما قبـل الإسلام ما بين القرن الثاني ق م و القرن السادس الميلادي)

وخالال هذه الهجرات تغلغل الأدب الرافديني في الأدب العربي، وكان من تبعات هذا التغلغلُّ أنّ صيارت "الخّر افية" تقليدا اتبعه الحكاء العربى في مروياته الأدبية والتاريخية والدينية الشفاهية منها والكتابية حتى وضع يده على قالب القصة العربية الذي من مكوناته الحكاية الخرافية". والأمثلة كثيرة على أقلمة الحكايـة الخرافية في السرد الأوروبي ومنها كتاب (دون كيخوته) وهو بمجموعه ليس مقصودا منه الإمتاع فقط، بل أيضا توصيل رسائل فكرية عسر أقلمة البناء السردي بالحكاية الخرافية بطريقتين: الأولى/ اعتماد السارد على مخزو ناته التراثية من الحكايات الخرافسة التي أعطت سيرده بعيدا استعاريا كما في هـذا المقطع (لم يكد أبولو ينشر ذوائبه الذهبية من شعره الجميل على وجه البسيطة الفسيح ولم تكد الطيور الصغار ذوات الاصباغ الرائعة تحيى بقيثار ألسنتها وأنغام



أعـذب من الشهـد، مقدم الفجــر الوردي. .حتى غادر الفارسس الشهير دون كيخوته دلامنتشا حشايا الكسل وامتطى صهوة فرسه الشهير روثنانته) وكانت من عادة الفارس العربي أن يسمى جواده بأسماء تدل على صفاته، فأسم فرسى عنترة الابجس وفرس ابي زيسد الهلالي الخضر ١. و الطريقة الثانية/ ما يتذكر ه البطل دون كيخوته من حكايات خرافية بها يصطبغ السرد بصيغة غير واقعية(خيل إلى دون كيخوته ان عفريتا أعطى إشارة الوصول.. فرفع حافة الخوذة الكرتونية وكشف عن وجهه الجاف الأغير) وعير السارد عن لا واقعية دون كيخوته بالجنون(أدى به جنونه إلى تذكر حادثة فالدفينوس ومركير منتوا حينما ترك كارلوتو أولهما جريحا في الجبل وهي حكاية يعرفها الأطفال) أو (يبدو ان الشيطان قد أصر على ان يذكره بكل الحكايات التي تلائم حاله..). وباستمرار تدفق الحكاية الخرافية في رواية (دون كيخوته) وبجزأيها الأول والثاني يهيمن السرد غير الواقعي ويغدو أرضية عليها يصارب البطل بالاحرب، و يقاتل ما لا يُقاتل، مو ظفا حكايات خرافية كحكاية تيه اقريطش (في هذه القصور اللعينة ليسس منهن واحدة بمأمن ومنجاة حتى لو حبست وأخفيت في تيه شبيه بتيه اقريطش إذ من أضيق الشقوق يدخل الإغراء والغزل ومع

الهواء يدخل طاعون الحب).

د. عقيل مهدي ودراما السيرة الافتراضية

وبالإمكان تتبع الصبغ الاسلوبية التي بها هيمن السرد غير الواقعي من قبيل ما كان دون كىخو تــه يســر ده من حكايــات خر افيــة فىيادر سنشو إلى التعقيب عليها بأقو ال عقلانية، فيفندها دون كيخوته ويعتبرها باطلة وغير صحيحة، فحين يقول دون كيخوته: (حاربت المارد حريا لم أخض من قبل مثلها و بضرية واحدة قطعت رأسه ولهذا سال دم كثير كأنها انهار من الماء) يقاطعه سنشو بالقول: (بل قل من النبيذ الأحمر إذ يحسن بك ان تعرف ان هذا المارد المقتول ليسس شيئا أخر غير خاسة مخروقة وهذا الدم أن هو إلا الثلاثون ربعا من النبيذ الأحمر الذي كان في داخل الخابية اما الرأس الذي قطعته فانه لا يوجد إلا في خيالك. قال دون كيخوته: ما تقول يا مجنون لقد فقدت صوابك) هذا إلى جانب تعليقات المؤلف/ ثرفانتس التي فيها يتبع نهجا واقعيا يغاير نهج السارد/ حامد بن الايلى في توظيف الحكاية الخرافية داخل القصـة الضمنيـة، ومن هـذه التعليقـات قول ثرفانتسى عن دون كيخوته: (وجنونه مدعاة لان يخلط بين الأشياء ويرى الطواحين عمالقة والبغال جمالا وقطعان الخراف جيوشا فليس صعبا ان نوهمه ان أول فلاحة ألقاها هے، السيدة دولسينيه) وهندا الموقف طبيعي من كاتب اسباني عرف بنهجه الواقعي في أعماله القصصية السابقة ويغاياته التربوية

والأخلاقية وأعني به ثرفانتس. ومن ثم لا نتعجب أن وحدنا ثرفانتس يرفض زج الحكايـة الخرافيـة في السرد قائـلا: (إن هـ ذا اللون من التأليف قد تولد عن الخرافات الميلازية القديمة.. وهي حافلة بأمور لا معقولة عديدة.. في خرافة تجد فيها صبيا في سن السادسة عشرة يَشطر الى نصفين ماردا هائلًا ارتفاعه كالبرج).

وكتب في التقديم لمجموعته المسماة "قصص مثالية"(لا أبالغ إن قلت إنني أول من كتب قصصا باللغة الإسبانية لان القصص الكثيرة التى طبعت بها وتجوب أنحاء البلاد مترجمة حميعها عن لغات أخرى. أما هذه فتخصني وحدي وليست مقلدة أو مستعارة فهي من بنات أفكاري التي تمخض عنها قلمي وشبت وترعرعت بين ذراعي خيالي) وفي هذا دليل واضبح على نهجه الواقعي الذي أقلمه مع تقاليد السرد العربي.

موسيقى الاحد

متحف الكلية الملكية للموسيقي - لندن



ثائرصالح

زيارة جديدة ومتحف جديد، هذه المرة في لندن الحافلة بكل أنواع النشاطات. توجهت إلى لندن للإستماع إلى سيمفونية مالس الثانية في حفل مشير سأتكلم عنه بالتفصيل في حلقة قادمة. وقمت خلال زيارتى القصيرة تلك بالبحث عن الأماكن المرتبطة بالموسيقي والموسيقيين، كالعادة في سفراتي التي كثيراً ما تكون قصيرة، لبضعة أيام على الأغلب.

بقع متحف الكلبة الملكية للموسيقي في مبنى الكلية المقابل لقاعية ألبرت الملكية الشهيرة التى يقام فيها أكبر مهرجان موسيقي كل صيف، هـو مهرجان بي بي سي برومز الذي تنظمه هدئة الإذاعة الدريطاندة. وقد صادفت زيارتى المتحف الليلة الأخيرة للبرومز هذا العام يوم 14 أيلول، فكانت التحضيرات للحفل قائمة منذ الصباح، وكانت قناة هيئة الإذاعة البريطانية الثالثة تبث من القاعة بثا

حيا طوال اليوم.

يبلغ عدد محفوظات المتحف حوالي 15 ألف قطعة يُعرض منها 60 قطعة فقط اختبرت بعناية لتغطى نصو 500 سنة من تاريخ الموسيقي في أوروبا، كل الأدوات المعروضة في حالية ممتازة ومهدأة للاستعمال، حدث يستعملها طلبة المعهد في تقديم حفلات تنظم داخل المعرض. نجد بين المعروضات أقدم غيتار وأقدم أداة موسيقية وترية، وأغلبها مصنوع بحرفية عالية ومزين بطريقة فنية وببذخ خاصة الهاربسيكورد المصنوع في و... فننسا سنة 1531 والفيرجينال المصنوع في فينسيا كذلك سنة 1593.

أهم المعروضات على الإطلاق في نظري هـو بورتريـه يـوزف هايـدن الـذي رسمـه توماس هاردي سنة 1791 أثناء الزيارة

يواصل الاستاذ الدكتور عقيل مهدي في مسِرحيته الحديدة " الاديب مقسداً وطُّليقاً الحفر المعرفي الدرامي في حقل أبتكره شخصياً في التأليف المسرحي في العراق اختصى بـه، وأعنـي به فـن السب الافتراضية، وهو فن درامي حديث، معروف عالما Virtual Biography يهتم بالتعريف بالشخصيات السياسية والتاريخية والعالمية و الثقافية، و تقديمها بشكل خاصي للأطفال والأحداث بصورة مبسطة وشيقة.

فاضل ثامر

ويعتمد بناء السيرة الافتراضية على النقاط العلامات الدالة على الشخصية وطريقة تفكيرها وسلوكها اليومي، ونشاطها العلمي و الثقافي. لكن الكاتب لا يتوقف عند هذه المعطيات التي يقدمها الواقع أو التاريخ، يل يعتمد من خيلال التخييل لينياء شخصية افتراضية، قابلة للحياة والتواصيل مع الأخريـن، وهـذه الشخصيـة، وإن بـدت منذ البداية مجرد دال فارغ، لكن هذا الدال سرعان ما يمتلئ بالبيانات والحقائق والمعلومات والعلاقات التى تفرزها حركة الشخصية على

المستويين الواقعي والافتراضي. ويمكن أن نلاحظ أن الدكتور عقبل مهدى يـزاوج في مشروعـه هـذا بـين الدرامـي والسردي والتاريخي والتسجيلي، ويخرج بتوليفة كتابية ويصنفة جديدة، هے ما يطلق عليه السيرة الافتراضية. وعلى ألَّا غم من اعتماد المؤلف هذا على المستوى السردي في تقديم الشخصية الافتراضية لكنه لا يقف عند منطقة السرد، بل سرعان ما ينتقل الى عالم درامى حقيقى تتصرك فيه الشخصية الافتر اضبة دراميا من خلال عناصر الصراع والحوار والموقيف الفكرى، فنجد هذه الشخصيات غالياً ما تشتيك بصراعات فكرية و ثقافية تدافع فيها عن منظوراتها التنويرية، ونحاكم بعقلانية المواقف الظلامية والرجعية

ويبدو نص السيرة الافتراضية مزيجا من فن المونودراما والدراما التقليدية، أذ نجد الشخصية الافتراضية، وهي تقدم مرافعاتها للدفاع عن قضيتها ضد أخر افتراضي. لكن عناصر الدراما التقليدية سرعان ما تهيمن على نص السيرة الإفتراضية، فنجد صراعا وحركة وأفعالا وانشغالات تسيطر على الفضاء الدرامي.

وقد سيق للدكتور عقيـل مهدي وأن قدم عددا من " السير الافتراضية" لمفكرين وكتاب ومناضلين عراقيين أمشال الشاعر بدر شاكر السياب وعالم الاجتماع على الوردي، ويوسف العانى والجواهري وحقى الشبلي



السحرة الأفتر اضية بما يسمى بالتصوير السينمائي السيري،يسمى أحياناً بالروايات التصويرية، والتي يمكن ترجمتها بالروايات التخطيطية أو الكتابية Graphic Novels، كما يمكن اعتماد البنية الصوتية الأجنبية

ه طليقاً" يستحضر المؤلف عبداً من الرموز تعتمد أساساعن اسطورة برمثيوس ايضاً •

وطنين في الأذن.

وسبق لى وأن أشرت في قراءة سابقة الى ان هـذا الضرب مـن التأليـف الدرامي يسمى أحيانا بالسيرة البيوغورافية المسرحة Dramatized Biography کما تعمد اللغة السينمائية الى تطوير هذا اللون من

فنقول الروايات الغرافيكية. في مسرحيته الجديدة" الأديب مقسداً

الثقافية منهم: فاضل ثامر ومظفر النواب وياسين النصير ود. عناد غروان. وربما يحيلنا عنوان المسرحية الى مسرحية، الشاعر الانكليزي بيرسي شيللي المعروفة برومثيوس مقيداً"، وبتناصب مع اسم مسرحية الشاعر اليوناني إسخيلوس الموسومية " برومثيوسي مقيداً" والمكتوبة بحوالى ثلاثة قرون من قبل الميلاد، وهمي وتتكون المسرحية الافتراضية هذه من فصلين، الفصل الاول يحمل عنوان "الاديب مقيدا" أما الفصيل الثاني فيحمل عنوان الاديب طليقا". يستهل المؤلف الفصل الاول بمشهد داخل غرفة التحقيق في احدى دوائر الأمن يتعرض فيه الشخصية الافتراضية (فاضل) الى صنوف من االتعذيب والضرب بالقرباج، مما سبب له عاهة مستديمة في أذنه بسبب ضربة قوية عليها أدت الى نزف شديد

ويبدو رجل الأمن (جبارة) المسؤول عن عملية التعذيب تحت اشراف قيادة الحرس القومى في المدينة، وهو يقوم بأحراق كتب المعتقل أمام ناظريه. وعندما يعبر المعتقل عن احتجاجه، يجيب (جبارة) بسخرية" لو كان

القرار بيدي لفضلت حرق صاحبها اولا." وينتقل المؤلف الى مشهد جديد، في مكان أخر، هـو مستشفى المدينة، حيث يعرض الطبيب على جبارة ان يقدم له حذاءه وهو بمقياس كبير ونادر مقابل الكف عن تعذيب المعتقل، حيث يوافق جبارة على هذا الاتفاق، لأن مقاس حذائه كبير وغير متوفر في محلات بيع الاحذية، وأتفق معه أن ل عملية التعذيب والضسرب صوتي أن يصرخ المعتقل بصوت عال لكي لا يتهم بالتواطؤ والتقصير.

وينتقل المؤلف ثانية الى سجن (نقرة السلمان) حيث نلتقى بالشاعر مظفر النواب، والمحقق يهدده بأفانين العذاب، فيكون جواب الشاعر مظفر النواب صارحاً: كلانا سيذهب الأن أو غيداً..لكن أحيلام

الناس بالعدالة باقية ما يقى الشعب. ٰ شم يقرأ مظفر النواب مقطعاً من قصيدته البراءة" رداً على إغراءات المحقق، ويواصل السجينان صمودهما على الرغم من صنوف

التعديب التي بمارسا المحقق ضدهما. وينتقـل المؤلُّفِ في الفصـل الثاني الموسوم" الاديب طليقاً" الَّي مشهد جديدٌ افتراضي، يكون فيه السجين فاضل طليقاً، وقد خرج الشاعر مظفر النواب للتو من النفق الذي حفره مع رفاقـهِ في سجن الحلـة، الى فضاء الحرية، مُلتحقاً بِالْمُقاوِمة المسلحة في أهوار العراق، حيث نجد أنفسنا في مشهّد داخل قاعية اتحياد الأدباء بتليو فيها فأضيل رسالة

الشاعر مظفر الى الشاعر الفريد سمعان،: اناشدكم بأن تدافعوا عن اتحادكم العريق ببسالة، فالاتحاد آخر حصن تبقى لنا في زمن

وفى مقابلة إفتراضية يتىحدث فيها مظفر عن نفسه و سيرته قائلا:

ان وجودي الآن في اتصاد الأدباء أشرف من وجودي في أي مكان أخسر، و لأني شاعرا مثلكم كنت قد نحت في صخر القصيدة العمودية، وشكلت بطين الشعر الشعبي أجمل قصائدي. ٰ

. و في قاعـة اتحـاد الأدباء، يديـر الناقد ياسين النصير حواراً إفتراضياً مع زميله الناقد

ويختتم المؤلف مسرحيته هذه بالمشهد الأخير الـذي يتحدث فيه فاضل عـن خلاصة تحريته الثقافية، وكيف انه تمني أن يمتلك شجاعة سقراط، ويتناول كأسا من السم احتجاجا على غزو الدكتاتور للشقيقة دولة الكويت. ويختتم (فاضل) الحفل بالقول أنه يتشرف بتسنمه رئاسة اتحاد الادباء،ويستهل نشاطه بتوجيه رسالة بالانكليزية يخاطب فيها ضمائر المثقفين في العالم ويضعهم أمام مسؤ ولياتهم الاخلاقية للدفاع عن كرامة الانسان وحرية التعبير.

ته صف بحرب القيامة. هل سيبقى معتمد أدبى بعد اليوم؟ أوقن أ نه لن يبقى. لن تبقى سوى (اليد الخفية) لخيارات اللحنة النويلية وهي تتلاعب بالسوق الصرّة لللادب العالمي. ريما الكلاسيكيات الأدبية هِي وحدها ما ستقف بوجه خيارات اللجنة النوبلية لتعمل مصدًا واقياً منها. أن نختص لأنفسنا ببعض الأيام كلّ سنة لنراجع كلاسيكيات الأدب هو أفضل ما نستطيعه بوجه هذه الجائحة النوبلية التي بسببها ستكون أعمال أتوود ومعاصريها من الكتاب والكاتبات في عداد الكلاسيكيات الاغريقية الرفيعة بعد زمن ليس ببعيد

> الجميل في نوبل الأدب 2024 أنَّها مرّت بسلام وهدوء من غير كثير ضوضاء كما في السنوات السابقة؛ وكأنّ خيارات نوبل صارت معروفة: الابتعاد عن الأسماء الكبيرة، وبدلا منها صَغَقُ المتوقّعين والمراهنين بأسماء غير متوقعة.





Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 20 October 2024

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الموصل/ 24 °C° 8 -C° الموصل/

الرمادي/ 27°C° 13 -C° الرمادي/

حياة اللغات العظيمة

-**55** اقـــرأ-

حوض البحر المتوسط كما تقول كارلا ماليت.



ربيل/ 33 °C °6 - C °23 النجف / 31 °C° 14 -C° النجف



العمود

الثامن

■ على حسين

طائفي موسوعي

كان الشاعر الزهاوي على جانب كبير من الظرف والفكاهة، وينقل

لنا المؤرخ الراحل خيري العمري

الزهاوي أن يكون على رأس الوفد

الذى يستقبل شاعر الهند الكبير

طاغور، ولا تزال صورة الزهاوي وهو يجلس على أحد كراسي محطة قطار بغداد وقد داهمه

النعاس تعدّ من النوادر ويُقال إنّ المصور أرشاك التقط هذه الصورة ، وإن عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال أصرٌ على أن

يضع الصورة في الصفحة الأولى

نكاية بالزهاوي. ومن الطرائف

لبغداد أن الزهاوي ألقى قصيدة

في ترحيبه كان عبد المسيح وزير

يترجمها بيتاً بيتاً للضيف الهندى،

أيها الكهرباء أنت جوابي للجماهير

للحاضرين بأنه يكنُّ كلِّ الاحترام

صادق وسعيّ روحيٌّ عميق، وٱنهم

العلوم، لأنها الطريق إلى المستقبل.

وعن الهند تدور في بلاد الرافدين

بين الحين والاخر حروب شعبوية

، على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى بعض الفضائيات ، فقيل

سنوات خرج علينا أحد سياسيي

الصدفة، ليثير فاصلا من "الردح"

الطائفي حين قال عن أهالي مدينة

العمارة إنهم من الهنود ، وقبل مدة

الموسوعي ليخبرنا انه دقق وبحث

قصيرة خرج علينا احد مؤرخي

الصدفة والذي منح نفسه لقب

فوجد ان أهالي الانبار اصلهم

هندي ، بعدها بلع ريقه وابتسم

الإندار لكنها الحقيقية ، حديث

الموسوعي وقبله حديث النائب

اثار موحة من الردود تحاوزت

حالة الشحن الطائفي لتذهب الى

السخرية من شعب وحضارة

عريقة مثل الهند التي لا يزال البعض ينظر إليها على أنها بلاد الأفلام الميلودرامية وقصص الحب

الحزينة وأهات شامى كابور ودموع مابالا. هذه الهند انقرضت على أرض الواقع واستبدلت

بحيش من الأطباء و المهندسين

الديمقراطية الهندية التى رسّخها رجال مثل نهرو وديمقر أطيتنا

العرجاء التي ترفع شعار "ما

كلمات المهاتما عن التسامح

'أحسست أن تسامحي بنة

قوتهم ستسقط يوماً ما".

ننطيها" علينًا أن نقرأ في كتاب

غاندي"قصة تجاربي معّ الحقيقة"

شىئىن للذين يظلمونني ويسيئون

لو أعدنا قراءة التاريخ مرة أخرى،

الذي يفوز، وأن الحوار هو الذي

أقوى من المدافع، لكننا ندرك ان

العراق سيظل بلادأ فوق الإثنيات

والطوائف، ولن نخذل العلامة

الأثرى حين قال مُرحيا يطاغور:

بغداد ثغر صاغه الله باسماً لكل

أديب حطُّ فيها رواحله

ينتصر غالباً على يد رجال كلماتهم

لوجدنا أن المتسامح غالباً هو

معاملتي، أولاً: مدى قدرتي على تقبل الأَّخر، وثانياً: قناعتي بأن

ورجال اقتصاد وعلوم. وقبل أن نضع مقارنات بين

ليخبر المشاهدين أنه يحترم أهالي

في الهند يسعون إلى الأخذ بهذه

لعلوم الغرب، لأنها إرثّ حقيقي

التى تروى عن زيارة طاغور

وقد جاء في أحد أبياتها:

عندها التفت طاغور ليقول

عند كل سؤ ال

أن الملك فيصل الأول طلب من

خطوة جريئة؛ ممثلون موصليون شباب ينتجون فيلم أكشن

الموصل سيف الدين العبيدي



في سابقة فنية، تمكن مجموعة من المثلين الشباب من مدينة الموصل من إنتاج أول فيلم أكشن في تاريخ السينما العراقية، معلنين بذلك عن انطلاقة جديدة في عالم الفن السابع في العراق.



الفيلم الني دارت أحداثه على مدار ساعة كاملة ويزوايا تصوير احترافية، يتناول الحقبة الزمنية بعد عام ٢٠٠٣، وما أصاب نينوى والعراق من تدهور أمنى هدد المجتمع بأكمله. شارك في الفيلـم أكثر مـن ٧٥ شخصًا من ممثلين ومصورين، وجاء بدعم من وزارة الثقافة. وفي ظل غياب دور السينما بالموصل، لم يمنع ذلك من عرضه الذي استضافه مسرح جامعة الموصل الكسير، وأمام أكثر مين ٢٠٠٠ شخص وبحضور وزير الثقافة أحمد الفكاك، أطلق العرضى الأول الذي حظى بتقبل



وتشجيع كبير من الجمهور، مع تكريم لأبطال الفيلم من قبل الفكاك. مخرج الفيلم الموصلي الشباب لبث

عسكر يقول في حديثه لـ(المدي) إن

الفكرة الأولى كانت من قبيل كادره في إنتاج مسلسل، لكنهم رأوا أن السينما العراقية لايوحيد فيها فيلم أكشىن، فبدأوا بكتابة السيناريو

واختيار الممثلين الذين كان أغلبهم من الموصل، لكن باقلى كادر العمل كان من بغداد، أربيل، ديالي، البصرة. أما «لوكيشنات» التصوير فكانت أغلبها

في «أم الربيعين» وبعضها في أربيل وبيّن عسكر أن الفيلم يتكلم عن

تحقيقات طالت جرائم وفساد لعصابة،

بالقتيل منهم وقتلوا زوجته وابنته، وأراد الانتقام منهم ولكن في النهاية كان القضاء هو الفيصل في هذا الأمر. وأشار عسكر إلى أن الفيلم سيكون له جزء ثان إذا توفر الدعم المادي له. وأكد عُسكر أن ميزانية الفيلم في البداية كانت من حسابه الخاص، لكنّ بعد ذلك تبنت وزارة الثقافة إنتاج العمل واكتمل خلال تسعة أشهر.

وأرادت إبعاد المحقيق عن كشيف

قضاياهم والذي تعرض إلى تهديد

أحد أبطال الفيلم، الممثل والمضرج الموصلي الكبير محمد المهدي، أوضيح في حديثه لـ (المدي) أن العمل هو طفرة نوعية في السينما العراقية، وأنه سعيد بأن يشارك مع جيل شبابي في هكذا عمل من أجل تشجيعهم على تقديم أفلام روائدة طويلة. وبين أن عدم إنتاج مثل هذه الأعمال في السنوات الماضية يعود إلى أسباب مالية، وأن مثل هذه الأفلام تحتاج لميزانية كبيرة. ودعا المهدي المستثمرين إلى إنشاء دور سينما في نينوي، بعد أن دُمّرت خلال ٢٠٠٣ و٢٠١٧ وتحولت إلى محلات تجاريـة، وبيّن أن إعادة دور السينما لا بته قف على الدعم الحكومي، بل يجب أن يكون من مسؤولية القطاع الخاص واستثمارًا ذاتيًا.

في الوقت ذاته، أكد ناصير الجيل أحد تطال الفيلم لـ(المدي) أن هذا العمل هو بداية دخول الجيل الشبابي من فناني «أم الربيعين» لعالم التمثيل، وأفصت عن وجود مسلسل درامي موصلي عربى خلال المرحلة المقبلة.

وفاة ليام باين . . تظل الأسئلة قائمة مع استمرار التحقيق



🗖 متابعة / المدى

تحقيقاتها في الظروف المحيطة بلحظات المغنى الراحل ليام باين الأخيرة وسقوطه المميت من الطابق الثالث في فندق في

العاصمة بوينس أيرس، ما تسبب بوفاته عن

مع ظهور المزيد من التفاصيل. وقال مكتب المدعى العام، إن "كل شيء يشير إلى أن الموسيقي كان بمفرده عندما وقع

ويشتبه أيضًا في أن باين، الذي كان صريحًا في السابق بشأن صراعه مع الإدمان وصحته العَقلية، كان من المحتمل أن "يعاني من نوع ما من الأحداث بسبب تعاطى المخدر ات" في ذلك

و تُشتبه السلطات أيضًا في أن باين ربما له يكن واعيًا تمامًا وقت سقوطه، وجاء في التقريس: "نظرًا للوضعية التي تم العثور على الجثة فيها والإصابات الناجمة عن السقوط، فمن المفترض أن باين لم يتخذ وضعبة لحماية نفسه وربما سقط في حالة من فقدان الوعي

وأكد المدعبي العام المسؤول عن التحقيق، مارسيلو روما، أن تقرير التشريح الأولى للجثة خلص إلى أن الوفاة كانت بسبب

قفز من شرفة غرفته أو سقط عن طريق الخطأ.

ي العظام للأبد (□ متابعة / المدى

تحذير صادم: التدخين يترك اثرا

خلصت دراسة علمية حديثة أجريت في

بريطانيا إلى أن التدخين يؤثر على العظام، لكنّ الكارثـة في الأمر هو أن هذه الأثـار تظل باقية في عظام المدخنين إلى الأبد، وحتى بعد موتهم و تحليل أحسادهم فقيد أصبيح بمقيدون العلماء معرفة إن كانت الرفات تعود لشخص كان مدخناً أم لا وذلك بسبب أن أثار التدخين تظل موجودة في العظام إلى الأبد.

ونّشر العلماء الذين أجروا هذه الدراسة صوراً صادمة لعظام وجماجم تعود لأشخاص ماتوا قبل مئات السنين، ويظهر في الصور الفرق بين عظام الشخص المدخن وعظام غيره من البشر. وبحسب تقريس نشرته جريدة "ديلي ميل' Daily Mail البريطانية، فقد خلص العلماء إلى التحذير من أن أثار التدخين يمكن أن تظل

عامي ١١٥٠ و ١٨٥٥ بعد المدلاد.

واعتمد هذا الجدول الزمنى بشكل فعال على تاريخ وصول التبغ إلى أوروبا الغربية في القرن السادس عشر.

ووجدوا أن التدخين لا يلطخ ويترك خدوشاً في أسنانك فحسب، بل إنه يترك جزيئات كيميائية صغيرة في أسنانك قد تبقى هناك إلى الأبد، كما حاول العلماء معرفة المزيد عن هذه الجزيئات والتأثير الذي قد تخلفه على صحة الإنسان في

تمضى السلطات الأرجنتينية قدمًا في إصابات خطـيرة و"نزيف داخلـي وخارجي" في عظام الشخص لقرون قادمة بعد الموت. وتعمل السلطات على تحديد طبيعة سقوطه نتبحة السقوط. ودّرسي باحثون من "جامعة ليستر" في بريطانيا بقايا بشرية مدفونة في إنجلترا بين ولا يـزال مـن غير الواضح مـا إذا كان باين قد



الشرطة تلاحق ميرفت أمين

مشاهد مسلسل "جوما" من بطولة داهمت أجهزة الأمن في مديرية أمن الفنانة ميرفت أمين. الجيزة، استديو تصوير لمسلسل حوما"، بطولة الفنانة ميرفت أمين بسبب تصوير مشاهد فيها عناصر . شرطة و أسلحة هيكلية، من دون

> البداية كانت عندما تلقى مديس مباحث الجيزة إخطاراً من مدير الماحث الحنائسة يفيد بوجود أشخاص يرتدون زى الشرطة فى استديو المغربى بقرية أبو صير، وعلى الفور، انتقلت أجهزة الأمن الى مكان الواقعة، وتبين أن الاستديـو يُستخـدم في تصوير

الحصول على ترخيص .

وأضافت التحريات أن المسؤولين عن الاستديو لم يحصلوا على الموافقة لتصوير هذه المشاهد، بالإضافة الى وجود أسلحة هيكيلة. وألقى القبض على مدير الاستوديو و٢ أخرين، وبتفتيش الاستوديو تأكّد خلوّه من وسائل الحماية المدنسة، ما يشكل خطراً على العاملين والفنانين المشاركين

بالمسلسل، وحُرّر محضر بالواقعة

وأخطرت النيابة العامة لتولى

🗆 متابعة المدى

كتارا" الفائزين بجائزة كتارا للرواية العربية في دورتها العاشرة ٢٠٢٤، حيث فاز في فئة الروايات العربية المنشورة كل من: علاء حليصل من فلسطين عن روايته "سبع رسائل إلى أم كلثوم"، ومحمد طُرزي من لبنان عن روايته أميكروفون كاتم صوت"، ويوسف حسين مين مصر عن روايته بيادق ونيشان"، وتبلغ قيمة كل جائرة ٣٠ ألف دو لار أميركي، إضافة إلى ترجمة الروايات الفائرة إلى اللغة الإنجليزية.

علنت المؤسسة العامة للحي الثقافي

وفى فئة الروايات غير المنشورة فاز كل من: قويدر ميموني من الجزائر عن روايته "إل كامينو دي لا مويرتي"، وليزا خضر من سوريا عن روايتها حائط الفضيحة"، وياسين كنى من المغرب عن روايته "ع بث"، وتبلغ قىمـة كل حائزة ٣٠ ألف دولار، وستتم طباعة الأعمال الفائزة وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

وفاز في فئة الدراسات التي تُعني بالبحث والنقد الروائي ٣ نقاد هم: د. بلقاسم عيساني من الجزائر عن دراسته "الفكر الروائي"، ود. بوشعيب الساوري من المغرب عن دراسته

العراق يحصد جائزتين من كتارا للرواية العربية

ود. هاشم ميرغني من السودان عن دراسته "الرواية مسرحا لجدل الهُويَّات وإعادة انبنائها"، وتبلغ قيمة كل جائزة ٣٠ ألف دو لار، كما تتولى لجنة الجائزة

طبع الدراسات ويشرها وتسويقها. تخييل الهوية في الرواية العربية"، أما في فئة رواية الفتيان ففاز كل من: أبوبكر حمّادي من الجزائر عن روايته "أنا أدعى ليبرا"، وشيماء على جمال الدين من مصر عن روايتها "بيتُ ريما"،



وعلاء الجابر من العراق عن روايته" أرض البرتقال والزيتون"، وتبلغ قيمة كل جائزة ١٥ ألف دولار لكل فائز، وستتم طباعتُها ونشرها.

وفى فئة الرواية التاريخية غير المنشَّورة فاز ضياء جبيلي من العراق عن روايته "السرد الندري في منا لم يروه الطبري- ثـورة الزنج". وفي فئة الرواية القطرية المنشورة فازت د. كلثم جبر الكواري عن روايتها "فريج بن

وكشف الدكتور خالد السليطي، المدير العام لـ كتارا "، منذ قليل، أن الجائزة، التي أطلقتها المؤسسة عام ٢٠١٤، تهدف إلى «ترسيخ حضور الروايات العربية المتميزة عربيا وعالميا، وتشجيع وتقديس الروائيين العرب المبدعين؛ لتحفيزهم على المضي قدماً نحو أفاق أرحب للإبداع والتميز»، معلقا: "مدينة الرواية (كتارا) تحتفل اليوم بالأسبوع العالمي للروايـة، الـذي كان للمؤسسـة إسهام في اعتماده من قبل (اليونسكو) خلال الفترة بين ١٣ و٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام".